

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

الأساليب التعليمية الحديثة وأثرها في تنمية كفاءات  
طفل الروضة الجزائرية  
- عينة من ثلاث رياض أطفال -

تحت إشراف الأستاذة:

سليمة عيفاوي

من إعداد الطالبتين:

بشرة بونقاب

فضة مرابط

اللجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
عبدالمجيد قديدح	محاضر - أ	رئيسا
سليمة عيفاوي	محاضرة - ب	مشرفا ومقررا
قرفة زينة	محاضرة - أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2022/2021



# تشكرات

إليك الشكر يا من قطع العابدون وحيّ اللّيايى يستبقون إلى فضل مغفرتك  
وإلى رحمتك، أسألك يا إلهي لا بغيرك أن تجعلني في زمرة السابقين منهم  
وتلحقني بعبادك الصّالحين.

وبعد من باء من لا يشكر الناس لا يشكر الله

أتقدّم بخالص الشكر وجميل العرفان إلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل  
الأستاذة "سليمة عيفاوي" على كل ما بذلته من نصح وتوجيه وتشجيع لإتمام  
هذا العمل.

كما أتقدّم بخالص التقدير وجميل العرفان إلى كلّ الأساتذة الذين ساهموا  
في تكويننا.

وفي الأخير الشكر موصول إلى كلّ من ساهم معنا  
في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

# إهداء

إلى من غرس في نفسي حب العلم و التعليم

إلى من مسانني ثوب الإيمان و التقوى وسيرني على الثابت من الخطى

إلى ذلك العظيم....والذي الحبيب

إلى من أثارت دربي بالحنان و أدفأت قلبي بالإيمان

إلى من لها في القلب ما لها .... أمي الحنون

إلى من سبقوني إلى مناهل العلم ، فكانوا لي خير مرشد و دليل...إخواني

## الأعزاء

إلى كل من علمني حرفا فكنيت له عبدا.... إلى أساتذتي الأفاضل

إلى أحبائي غابوا و أعزائي بأسرنا أسرهم .

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

أ-ج	مقدمة عامة .....
	الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة ومساهمتها في تنمية كفاءة الطفل
11	تمهيد .....
12	I- مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة .....
12	1- ماهية رياض الأطفال .....
12	1-1 نشأة رياض الأطفال وتطورها .....
16	2-1 مفهوم رياض الأطفال .....
17	3-1 المبادئ التي تقوم عليها رياض الأطفال .....
18	4-1 أهمية رياض الأطفال وأهدافها .....
18	1-4-1 أهمية رياض الأطفال .....
18	2-4-1 أهداف رياض الأطفال .....
18	2 الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في رياض الأطفال .....
19	1-2 التطور التاريخي للأساليب التعليمية الحديثة .....
21	2-2 التعريف بالأساليب التعليمية الحديثة .....
21	3-2 أنواع الأساليب التعليمية الحديثة في الروضة الجزائرية .....
21	2-3-1 منهج المونتيسوري .....
22	2-3-2 منهج السورويان .....
22	3-3-2 منهج وزارة التربية .....
23	II- مساهمة الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية .....
23	أولاً: مساهمة أسلوب المونتيسوري في تنمية كفاءات الطفل .....
23	1- فلسفة مونتيسوري .....
24	2- مبادئ مونتيسوري .....
25	3- دور المعلم في أقسام المونتيسوري .....
25	4- أركان منهج المونتيسوري .....
26	1-4 ركن الحياة العملية .....
29	2-4 ركن التربية الحسية .....
32	3-4 ركن الثقافات .....

37	..... ركن الرياضيات 4-4
39	..... ركن اللغة 5-4
42	..... ثانيا: مساهمة أسلوب السورويان في تنمية كفاءات الطفل
43	..... خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور الأساليب التعليمية الحديثة في الروضة الجزائرية في تنمية كفاءات الطفل

45	..... تمهيد
46	..... -I مجال الدراسة
46	..... -II الإطار المنهجي للدراسة
51	..... -III أساليب المعالجة الإحصائية
51	..... -IV صعوبات الدراسة
51	..... -V عرض وتحليل البيانات
62	..... خلاصة الفصل
64	..... الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة عامة



## مقدمة:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة، لا تقلّ أهميّة عن المراحل الأخرى لكونها من أهمّ المراحل التي يمرّ بها الإنسان في حياته، وذلك نظراً لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة تؤثر على نموه بشكل عام، كما تؤثر على مآلديه من خصائص وقدرات بشكل خاص، مما يكون له أبعاد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية. بالإضافة إلى أنّها مرحلة متميّزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها وأهدافها السلوكية والتعليمية المستمدة من البيئة المحيطة والمتعلقة بالإمكانيات لكل رياض الأطفال، ولذلك فالإهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية إذ أنه في هذه المرحلة ينمو الطفل نمو متكامل عن طريق التعليم النوعي الذي تحرص عليه الروضة حتى تقدمه للطفل بواسطة الاستثمار الذي تطرحه نظريات التربية والتعليم الحديثة من وسائل وأنشطة مختلفة من شأنها تطوير مهارات الطفل وتنمية كفاءاته.

بالنظر إلى كون الروضة مؤسسة تربوية إختارها المجتمع لمراقبة أطفاله في مرحلة ما قبل المدرسة، عمدت هذه الأخيرة إلى وضع أساليب تعليمية حديثة تقوم على أنشطة كفيّلة بتنمية كفاءات الطفل والفضل في هذا يرجع للمربية التي بدورها تقوم بالتوجيه والملاحظة حتى يتسنى للطفل إختيار النشاط الذي يناسبه، ولهذا فإن وضع البرامج اللازمة في رياض الأطفال مع مربية ذو خبرة كافية كفيّلة بتنمية كفاءات الطفل، وعلى هذا الأساس يجب على الروضات إختيار أساليب تعليمية حديثة تسعى لتطوير إمكانيات الأطفال، على إعتبار العناية بالطفل تعد معيار من معايير تقدم الدول، وعلى الأغلب لا يكتمل هذا التقدم إلا من خلال الإهتمام بوضع أنشطة ووسائل تعليمية مقصودة وهادفة تسهم في مساعدة الطفل على تنمية كفاءاته، هذا ما يجعلنا نتساءل عن طبيعة هذه الأساليب التي تدعم بها العملية التعليمية وعن تأثيرها على الطفل ودورها في تنمية كفاءاته.

هذا مادفعنا إلى طرح الإشكالية التالية: كيف تساهم الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات طفل

الروضة الجزائرية؟ حيث تتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الأساليب التعليمية الحديثة التي تدعم بها الروضة الجزائرية العملية التربوية والتعليمية؟

- ماهي الكفاءات المكتسبة من خلال العملية التعليمية المعتمدة على الأساليب الحديثة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات نطرح الفرضيات التالية:

- يعد منهج المونتيسوري والسوروبان من الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في الروضة الجزائرية.

- يكتسب الطفل العديد من الكفاءات عن طريق أسلوب المونتيسوري والسوروبان.

أمّا عن سبب اختيارنا لهذا الموضوع وهو بمثابة الدافع لاجتازه نذكر:

- الرغبة في معرفة الأساليب التي تعتمدها الروضة الجزائرية في تنمية كفاءات الطفل وكذلك معرفة مدى استجابة الطفل لهذه الأساليب.
- حداثة الموضوع وأهميته البالغة.
- الميل الشخصي للموضوع إضافة إلى أنّه يدخل ضمن التخصص.

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بالاعتماد على آلية الإحصاء، و هذا من أجل معرفة تأثير الأساليب التعليمية و دورها في تنمية كفاءات طفل الروضة، ولتغطية الجانب النظري تم الاعتماد على المصادر الأولية والمتمثلة في الملاحظة والمصادر الثانوية الجاهزة والمتمثلة في الكتب والمجلات والمذكرات، أمّا الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد فيه على المصادر الأولى لجمع المعلومات والمتمثلة في استمارة استبيان موزعة على أفراد عينة الدراسة (ثلاث رياض).

ولدراسة موضوع بحثنا الموسوم ب: الأساليب التعليمية الحديثة وأثرها في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية -عينة من ثلاث رياض-

تم إجراء الدراسة على مستوى: روضة جمال الدين، وروضة جيل المستقبل وروضة ميرة، خلال الفترة الممتدة من 20 أبريل إلى 30 ماي من سنة 2022.

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي:

- الفصل الأول قد تم تقسيمه إلى قسمين: القسم الأول يمثل مدخلا مفاهيميا لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة فيها، أين تم تناول نشأة وتطور رياض الأطفال بالإضافة إلى تعريفها، والمبادئ التي تقوم عليها وأهميتها وأهدافها، إلى جانب إبراز مراحل تطور الأساليب التعليمية الحديثة وأنواعها. أمّا القسم الثاني فيبيّن مساهمة الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات أطفال الروضة من خلال منهج مونتيسوري وطرق السوروبان.

- أمّا الفصل الثاني فقد تم تقسيمه إلى أربعة أقسام، يتمثل القسم الأول في مجال الدراسة المكاني والبشري والزمني، أمّا القسم الثاني فيحدّد الإطار المنهجي للدراسة من خلال تبيان منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، بينما يتناول القسم الثالث أساليب المعالجة الإحصائية، وأخيرا القسم الرابع يتناول صعوبات الدراسة.

كما اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر و المراجع التي مهدت لنا الطريق لإنجاز البحث و السير الحسن فيه نذكر منها:

- رياض الأطفال لهدى الناشف.
  - تطوّر تربية طفل ما قبل المدرسة: بين الماضي والحاضر لخالد صلاح حنفي محمود.
  - الاتجاهات الحديثة لرياض الاطفال لطارق عبد الرؤوف.
  - فلسفة مونتيسوري ل رحمة عبد الباقي .
  - الانحراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) وعلاقته بتنمية البعد الإجتماعي في شخصية الطفل لبشون نريمان وآخرون.
  - تعليم التفكير لجميع الأطفال ل يوسف قطامي .
- و تجدر الإشارة إلى أنه قد واجهتنا مجموعة من الصعوبات خلال إعداد البحث على رأسها نقص في الكتب المعالجة لهذا الموضوع بالنسبة للجانب النظري و مشكلة الإستقبال لإحدى الروضات و كذلك عدم ملء الإستمارات بالعدد المطلوب بالنسبة للجانب التطبيقي، ولكن رغبتنا في دراسة هذا الموضوع قد هونت علينا المصاعب وفي الأخير ما من توفيق إلا بالله.

# الفصل الأول

مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة  
ومساهمتها في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية

تمهيد

I- مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة

1- ماهية رياض الأطفال

2- الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في رياض الأطفال

3- مساهمة الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية

## تمهيد

تعدّ رياض الأطفال مؤسسة تربوية إجتماعية، تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال عن طريق الآليات التي توفرها من جهة، ومن جهة أخرى تسعى إلى استخدام كل ما هو جديد من الأساليب التعليمية وما تحتويها من أنشطة ووسائل تعليمية تسهم في بناء شخصية الطفل وتلبية حاجاته؛ وعليه سنتناول في هذا الفصل ما يلي:

- مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة فيها.
- مساهمة الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات طفل الروضة بالجزائر.

## I. مدخل مفاهيمي لرياض الأطفال والأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة

### فيها:

تطوّرت رياض الأطفال عبر العديد من المراحل بإسهام العديد من الباحثين والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار والذين حاولوا إبراز أهدافهم وتعميمها، وتطوّرت بالتزامن مع ذلك المناهج والأساليب المعتمد عليها في العملية التعليمية، وهذا ما سنتعرّف عليه في هذا القسم.

### 1. ماهية رياض الأطفال:

#### 1.1. نشأة رياض الأطفال وتطورها

نشأت وتطوّرت رياض الأطفال بمساهمة:

1. جون أموس كومينوس (1592-1670) John Amos Comenius: يعتبر من أوّل الذين اهتموا بالطفولة وطرق تربيتها، حيث كان كتابه عالم الموضوعات الحسية المصوّرة؛ أوّل كتاب نشر للأطفال ويعتبر من الكتب الجيدة، حيث تدرج من الموضوعات الحسية إلى المعقولات العامة بطريقة استقرائية واضحة تؤدي إلى المعرفة العامة، كما يعود له الفضل في تنظيم المدارس وتقسيمها إلى رياض الأطفال ومدارس ابتدائية ثم ثانوية وأخيرا دراسات عالية. وتمحورت آراؤه التربوية<sup>1</sup>:
  - اعتبر الطفل هبة من الله ، وعلى الطفل تقدير هذه الهبات المحبولة على الخير.
  - إنّ الإنسان خيرّ بالفطرة فالطفل يولد وطبيعته الفطرية خالية من الشرور، وعلينا أن نحافظ على هذه الخيّرة بالتربية السليمة في سنوات الطفولة المبكرة.

#### 2. جان جاك روسو (1712-1778) Jean Jacques Rousseau:

يعتبر أحد رواد المدرسة الطبيعية أين يعتقد أنّ وسيلة التربية هي النمو الحر لطبيعة الطفل؛ فالتربية في مرحلة الطفولة لاتتعدى تربية الحواس، وينبغي عدم إكراه الأطفال في الدراسة النظامية، ويؤكّد في كتاباته أن تتاح

<sup>1</sup> عمارة بوجعة، رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي، دار الراجية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017، ص ص2120.

للطفل فرصة النمو بشكل طبيعي من خلال التعلّم بالخبرة، وكان مؤسس لمدرسة التمرکز حول الذات<sup>1</sup>، تمحورت آراه التربوية حول:

- إنّ التربية تعتبر بمثابة الحائل بين الإنسان والفساد، ولذلك يرى روسو أنّه لا بد من أخذ الطفل من أسرته وتسليمه إلى معلم حاذق بعيدا عن المدرسة والجماعات ويعيش في أحضان الريف مع معلّمه.
- رأى أنّ أفضل العلوم للطفل هي العلوم الطبيعية التي يتفاعل معها ويمارسها في الواقع والطبيعة، وأن يكون من خلال القصص والصور وليس من الكتب والمحاضرات.
- كما اهتم روسو بطبيعة المرّي وسماته النفسية والاجتماعية وأن يكون قدوة للطفل بحيث يأخذ عنه العادات والسلوكيات الصالحة.

### 3. جوهان هنريتش باستالوتزي (1746-1826) Johann Heinrich Pestalozzi:

- كانت أفكاره إمتدادا لما قدّمه روسو حيث طالب بإطلاق قوى الطفل والإهتمام بتربيته من جميع النواحي العقلية، الحسية، الخلقية والجسميّة.... إلخ، فطبّق أفكاره في المدرسة التي أنشأها عام 1798 لتربية الأطفال الفقراء، حيث كان هدفه أن يجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية، فينظر باستالوتزي للتربية على أنّها نمو في الباطن وليست إضافة خارجية، لهذا رأى أنّ الطفل له أحقيّة النماء عن طريق الأنشطة والتجارب التي يقوم بها في الروضة، وأن تكون الأشياء الحقيقية هي أساس طريقة التعليم، ويكون الإدراك الحسي لا العمليات المرتبطة بالذات هو أساس عملية التدريب. تمحورت آراؤه حول:
- ينبغي أن يتعلم الطفل كيف يتكلم ويرسم قبل أن يكتب.
  - يجب أن يستفيد من الأحرف المتحركة الملصقة على اللوحة.
  - ينبغي أن يقتزن العمل اليدوي بالعمل العقلي.
  - ليس التعليم في المرحلة الأولى هو الحصول على المعرفة أو المهارة بل هو نمو وتقوية قوى العقل.

### 4. فريدريك ويليام فروبل (1810-1782) Friedrich Wilhelm August Frobel:

- كان فروبل طالب ثم مدرس في معهد باستالوتزي حيث كان متأثرا بأفكاره في التربية، وفي سنة 1837 أنشأ مدرسة تركز على اللعب نظرا للقيمة التي يحتويها، حيث يرى أنّ اللعب ليس مجرد هُو وإتّما وسيلة تساعد على كشف قوى واستعدادات الأطفال.

<sup>1</sup> مريم الخالدي: مدخل إلى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 38، نقلا عن عمارة بوجعة، رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2017، ص 21

كان فروبل يؤمن بأنّ الطفل كالزهرة تتفتّح عندما يجين الوقت المناسب، فالفكرة الأساسية التي تقوم عليها رياض الأطفال هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه وبذلك يحدث النمو، وبالتالي كرس فروبل حياته لتنظيم المواد التعليمية وإبرازها في أشكال مختلفة كاللعب والنشاط التركيبي والقصصي وماشابه ذلك، ممّا يساعد الطفل ويزوّد المدرّس بالمادة التي يستطيع معها أن يوجّه ميول الطفل وأعماله. تمحورت آراؤه حول:

- تنمية الحواس هي أساس تنمية الطفل.
- مبدأ اللعب ضروري للطفل لأنّه يمكن من خلاله تنمية وتهذيب الحواس، ويكون اللّعب في المدرسة عن طريق القيام بالأشغال التي تثبت المعلومات ويحصل الطفل بذلك على هدايا.
- جعل الطبيعة مجالاً لتربية الطفل لأنّها ملائمة لنموه وتعلّمه القوانين التي تتحكّم في الكائنات الحية.
- النشاط الذاتي والتلقائي للطفل يعتبر أهم أركان التربية في رياض الأطفال، لذا لا يجب أن نحمل الطفل على القيام بعمل لا ينبع منه تلقائياً لأنّه يكون ضد طبيعته وبعيدا عن فطرته.
- التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال، والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه لأنّه شيء حيوي وضروري.

#### 5. جان فريدريك أوبرلين (182-1760) Jean Frédéric Oberlin:

أنشأ روضته عام 1780 معتمدا فيها على العمل بالأشغال اليدوية، حيث يرى أنّها تحتوي على فوائد عديدة من بينها تهذيب الخلق وتعليم الصبر للأطفال، حيث كان أوبرلين يعيّن مشرفتين لكل روضة إحداهما لتعليم الأطفال اليدويّة والأخرى لتسليتهم وتعليمهم، حيث كان التعليم في روضات أوبرلين يدور حول إهتمامات الأطفال دون فرض جدول يومي، فكان الأطفال يمارسون الألعاب والتمارين الرياضية، والأعمال اليدويّة بقدر كبير من الحرّيّة كما وضع أوبرلين في روضاته فرص استكشافية للبيئة من خلال الجولات والزيارات

#### 6. روبرت أوين (1858 - 1779) Robert Owen:

أنشأ أول دار للحضانة سنة 1816 بمدينة نيولا تراك بأسكتلندا حيث كانت برامجها تهتم بنمو الأطفال من الناحية البدنية والعاطفيّة والاجتماعية، مع استخدام الطرق التربوية الخاصّة بهذه المرحلة العمرية. تمحورت آراؤه حول:

- ضرورة الإبتعاد عن التعليم الشكلي. وإستخدام المحسّدات والنماذج، الغناء والرقص والتحدّث بتلقائيّة عن الأشياء في البيئة وعدم إزعاج الأطفال بالكتب.
- يجب على المعلّمت التحلي بالصبر حتى لا يضربوا الأطفال ولا يشتموهم مهما أخطأوا.



### 7. الأختان مارغريت وراشيل ماكميلان Margaret est Rachel McMillan:

قامت الأختان بفتح أول روضة بالقرب من لندن سنة 1911 من أجل العناية بالأطفال الفقراء حيث كانا يقدمان لهم التغذية السليمة والرعاية الصحية حيث تقول مارغريت "أيّ فائدة ترجى من التعليم إذا كان جسم الطفل هزيباً ويعاني من الإهمال وانعدام الحد الأدنى من الشروط الصحية في السكن والمأكل؟" فكانت آراؤهما تتمحور حول الصحة والتغذية الجيدة.

### 8. أوفيد ديكرولي Ovide Decroly:

عام 1901 أنشأ الطبيب البلجيكي مدرسة خاصة بالأطفال ذوي العاهات والضعاف ، ثم أنشأ مدرسة أخرى في بروكسل من أجل تطبيق أسلوبه التربوي مع الأطفال العاديين ، حيث كان الطفل في مدرسة ديكرولي يتعلم كيفية ممارسة الحياة، وأنّ النشاط الذاتي للأطفال هو أساس العملية التربوية.

### 9. ماريا مونتيسوري Maria Montessori:

كرّست ماريا حياتها لمهنة التربية وقد تأثرت لآراء فروبل وباستالوتزي، حيث ابتكرت طريقة جديدة في التربية وهي " مبدأ الحرية في التربية " أي أن تكون الحرية كاملة للطفل في بناء شخصيته وعلى المعلمة النظر فقط، فقامت مونتيسوري بابتكار مجموعة من الوسائل التعليمية التربوية حيث طبقتها في بادئ الأمر على الأطفال ذوي الإحتياجات ثم عمّمتها على الأطفال العاديين حيث وجدتها لاقت نفس النجاح. أسّست ماريا أول مدرسة سنة 1907 سمّتها بيت الأطفال وبفضل النجاح التي وصلت إليه ساعدها على إنتشار أفكارها في مختلف أنحاء العالم، تمحورت آراؤها حول:

- ضرورة تربية الطفل وتعليمه من خلال التربية السليمة ورفضها أسلوب القسوة والضرب.
- ضرورة منح الأطفال الحرية التامة في الروضة إذا ماتمّ باحترام زملاء.
- ألغت التعليم الجمعي الذي يهمل الفروق الفردية بين الأطفال ودعت إلى تربية الحواس.
- دعت مونتيسوري إلى ترك الأطفال في الحقول من أجل المشي أو غرس بعض النباتات ، والقيام بمختلف النشاطات التعليمية.
- في نظر ماريا أنّ الطفل الصحيح هو الطفل النشيط والمتحرّك.

### 10. جون ديوي John Dewey:

لقد كان لجون ديوي أثر على مفهوم التربية بشكل عام في جميع أنحاء العالم فقد ساهم في إحداث تفكير مدرسي للأطفال من خلال دراستهم لأعماله وتأثرهم بفلسفته التي درسوها في كليّات إعداد المعلمين ، كما

استفادت مرحلة رياض الأطفال من آراء ديوى في أهمية ربط التعليم بالحياة واتخاذ الخبرة المباشرة أسلوباً للعمل والتعليم.

## 2.1. مفهوم رياض الأطفال

- إنّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لانتقال أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنّها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية، وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها<sup>1</sup>. إنّ رياض الأطفال هي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال المدرسة ويهيئهم لمرحلة التعليم الأساسي؛ حيث عرفها:
- Good "بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من نظام مدرسي مخصّص لتعليم الأطفال الصغار من 3 إلى 6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزيد نمو كل طفل<sup>2</sup>.
  - هناك العديد من ذوي الاختصاص عرفوا بأنها مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الطفل من سن 3 إلى 6 سنوات حيث تهدف إلى تحقيق نمو متكامل متمثلة في أبعاده الجسميّة، الحركيّة، الحسيّة، العقلية، اللغوية، الإنفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له.
  - هي مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتشبع حاجاته وتحقق نموه من خلال مواقف تربوية مخططة تتيح له فرص المشاركة في الأنشطة المتنوعة ويكون علاقات مع رفاقه<sup>3</sup>.
  - كما يمكن القول بأنّها المؤسسة الاجتماعية التي ترعى الأطفال وتقدم لهم الرعاية البديلة عن الأسر قبل السن المدرسي.
  - يمكن القول بأنّ الروضة هي مؤسسة تربوية تستقبل الطفل من 3 إلى 6 سنوات وتهتم بتزويد الطفل المدركات والقيم وترافقه عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة وتحتوي على كل جوانب النمو بهدف تهيئة وتأسيس قاعدة صحيحة وسليمة للتعلم ولتكوين شخصية متوافقة ومكتيفة مع معايير وقيم المجتمع<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> أحمد إسماعيل حجي ، نحو تطوير الإدارة المدرسية ، مصر ، 1998 ص 16

<sup>2</sup> هدى الناشف ، رياض الأطفال ، دار الفكر ، مصر، 1995 ، ط2 ، ص 22

<sup>3</sup> سهير أحمد، اتجاهات الأطفال نحو الدات والرفاق والروضة ، د ط ، مركز الاسكندرية للكتاب ، 2005 ، مصر ، ص 9

<sup>4</sup> نادية بوضياف زعموش ، برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جوان 2011، ص 149

### 3.1. المبادئ التي تقوم عليها رياض الأطفال:

ينظر برنامج رياض الأطفال للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على أنه كائن يتميز بحاجات، وخصائص، تؤكّد على أهميّة بناء برامج تعليميّة لتهيئة الفرد ليصبح مواطن صالح منتج وفعلّال في المجتمع وعليه فإنّه يتركّز على مجموعة من المبادئ وهي :

- مراعات حاجات الطفل الشخصية وبين متطلبات الحياة في المجتمع.
- التأكيد على النشاط الذاتي للطفل في عملية التعلّم.
- توثيق العلاقة بين الأطفال والبيئة.
- الخبرة المباشرة ، الملاحظة ، التجريب ، حل المشكلات.
- الإكثار من الوسائل التعليميّة الحسيّة ، والأدوات والإمكانيات والخدمات والألعاب التربوية.
- الإهتمام بالصّحة والغذاء وأماكن اللّعب في الهواء الطلق وتوفير الأمن وسلامة الطفل.
- توفير فرص للنمو الاجتماعيّ لمساعدة الطفل في العمل الجماعي والإنتماء الأسري ، واللعب مع الأفراد والتعاطف معهم.
- إتاحة الفرص لتحقيق وتوفير الفرص الإيجابية وإحترام الفروق الفردية.
- النمو اللغوي، وذلك بتوفير أساليب تعلّم على إندماج الطّفل في المواقف التعليميّة، متابعة الطفل بإستعمال أساليب وتقنيات حديثة في تقويم الأطفال والأنشطة التعليميّة ومهارات المعلّمة.
- تشجيع الإبتكار والإبداع بأنواعه وتوجيهه بما يعود بالنفع على الطفل والمجتمع<sup>1</sup>.
- توفير فرص تكافؤ لجميع الأطفال بغض النّظر عن الإختلافات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية.
- جعل التربية في الروضة نابعة من الواقع في قيمه واتجاهاته وتطلّعاته.
- الأخذ بالإعتبار أهميّة دور المعلّم والتكنولوجيا في بناء المجتمعات العصريّة.
- العمل على ربط رياض الأطفال بمحيطها الثّقافي والإجتماعي.
- تقديم تعليم وقائي وتعويضي لأطفال الطبقات محدودة الدخل والمحرومة ثقافياً<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف ، الإتجاهات الحديثة لرياض الأطفال ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ، 2007 ، ط 1 ، ص 146

<sup>2</sup> نادية بوضياف بن زعموش ، برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 2 ، جوان 2011 ، ص 150 . 151.

#### 4.1. أهمية رياض الأطفال وأهدافها:

تتمتع رياض الأطفال بأهمية بالغة وهذا بالنظر إلى ما تقوم به وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها:

##### 1.4.1 أهمية رياض الأطفال:

يعتبر البرنامج التعليمي المقدم في رياض الأطفال طريقة لإكساب الطفل القيم والمعايير وتنمية قدراتهم في شتى المجالات، كما يتيح برنامج رياض الأطفال فرصة لمساعدة الطفل على تنمية المهارات الإجتماعية بشكل جيد ومحّب. تسهم رياض الأطفال في تشكيل شخصية الطفل كما تكمن أهميتها في بداية الطريق التربوي الذي يعدّ الأطفال لمرحلة المدرسة.<sup>1</sup>

##### 2.4.1 أهداف رياض الأطفال

تتمثل أهداف برامج رياض الأطفال<sup>2</sup>:

- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلاً ومعتمداً على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- إكتساب الطفل بعض القيم و المبادئ الدنيّة السامية بما يناسب مرحلته وغرس الإلتزام لوطنه وأتمته.
- تعلّم المشاركة النشطة مع الآخرين صغاراً أو كباراً.
- تعلّم كيفية تكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين في الأسرة والروضة والمجتمع.
- تعلّم كيفية تطوير عمليات التحكّم الذاتي.
- تعلّم الأدوار الإجتماعية المناسبة لسنّه وكيفية القيام بها.
- تعلّم كيفية العناية بأجسامهم وإستخدام أعضائهم إستخداماً وظيفياً.

#### 2. الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في رياض الأطفال

إن أساليب التعليم في مرحلة الروضة ماهي إلاّ نتاج لجهود العديد من المربين والعلماء الذين تمعنوا في حياة الطفل ودراسة ميولاته وإحتياجاته حيث استطاعوا بذلك بناء شخصيات متكاملة النمو بصورة شاملة من

<sup>1</sup> أريج مسعود، تطبيق منهج STEM في رياض الأطفال في دولة قطر وأثره على كل من العلم والمعلم والعملية التعليمية، مذكرة ماجستير، 2019-2020، ص 29، 30.

<sup>2</sup> مذكرة تخرج، تمثلات الأم للبرامج الموجهة للأطفال وإنعكاساتها 2013.2014 ص73.

الناحية النفسية والحسية والحركية والجسدية ومن بين الذين اهتموا بصياغة أساليب تعليمية وتربوية نجد الطيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري التي تركت بصمتها من ذهب في مجال تربية وتعليم الأطفال. كذلك نجد في الروضة ما يسمى بالحساب الذهني أي " السوربان" والدور الذي يلعبه في مساعدة الأطفال على التركيز وتوسعة خيالهم.

## 1.2. التطور التاريخي للأساليب التعليمية :

عندما أنشأ فروبل روضته الأولى عام 1840 انتشرت أفكاره في أوروبا ومن ثم في الولايات المتحدة على يد السيدة كارل شورز التي قامت بإنشاء روضة على غرار مدرسة فروبل بولاية وسكنس عام 1855 ومفهوم الروضة يرتبط باللعب الحر و النشاط الذاتي التلقائي وليس من السهل على من يؤمن بأن قدرات الطفل وإمكانياته تفتح من تلقاء نفسها دون تدخل من الخارج أن يتقبل فكرة عمل برامج وخطط منظمة على شكل منهاج تدرس لأطفال الروضة<sup>1</sup>.

وقد ساعد على تكريس أفكار فروبل وإستمراريتها ما طالبت به ماريا منتسوري من عدم تدخل الكبار، أي المعلّمت في عملية التعلّم وصمّمت وسائل حسّية توجه تعلّم الطفل بدلا من المعلّمة، وبالمثل فعل ديوي حيث نادى ببناء منهج النشاط حول ميول الأطفال واهتماماتهم وبمعنى أصح ترك للمتعلّمين مهمّة إختيار ما يريدون ممارسته من نشاط دون الإلتزام بمنهج محدّد.

استمرّ الحال كذلك إلى أن ظهر، صار التدخل التربوي في بداية الستينات وطالبوا بتعليم حدّ أدنى من المفاهيم والمهارات للأطفال وإلا كان مصيرهم الفشل في دراستهم بالمرحلة الإبتدائية وقد قاوم أنصار الرّوضة التقليديّة في البداية محاولة للتخطيط المسبق للتعليم المبكر ورفضوا البرامج المعدّة والحقائب التعليمية لتعليم القراءة والكتابة والحساب وتمسّكوا بأسلوب اللّعب الحرّ كأفضل وسيلة لتنمية القدرات العقلية واللّغوية للأطفال<sup>2</sup>.

وقد قدّمت بعض البدائل للتوصل إلى حلّ وسط بين الفريقين يقول شازان "لاتعارض هناك بين التعليم المنظّم واللّعب الحرّ إذ يمكن توظيف أسلوب اللّعب الحرّ جنبا إلى جنب مع التعليم المنظّم والموجّه. فهناك بعض المهارات والمعارف التي يجب أن تقدّم للأطفال بشكل مباشر<sup>3</sup>

أمّا لينج فتقول: ربما كانا المصلحة أن تستخدم أحيانا الأسلوب المباشر في تعليم بعض المهارات للأطفال وتشجيعهم على التدريب عليه، خاصة هؤلاء الذين تعودوا على هذا الأسلوب منذ الصّغر. ويضيف ويليامز وموتون أنّ الإعتقاد على التعليم الذاتي لإكتساب المهارات والمفاهيم في الروضة قد يتعارض بعض الأحيان مع

<sup>1</sup> هدى الناشف، مرجع سابق، ص 30-35.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، بتصرف.

<sup>3</sup> Bruce T, Early child hood Education , Landon, 1987 نقلا عن هدى الناشف، ص 30.

الأسلوب المباشر الذي تستخدمه الأسرة مع الطفل أو مثل هذا التناقض في الأساليب، قد تؤدي إلى إرباك الطفل وبالتالي عدم إفادته من فرص التعليم.

وتقول باربارا تيزارد 1975 لقد صنعنا فاصلا بين اللعب والتعلم. واعتبرنا اللعب للروضة والتعليم للمدرسة، على إعتبار أنّ الطفل يجب أن يلعب فقط ليبقى سعيدا لكنها تبقى تتساءل أليس بالإمكان أن نعلم الأطفال بعض المهارات الأساسية المناسبة له وقدراته ومع ذلك نبقه سعيدا. بل قد يكون أكثر سعادة لشعوره بأنه يتعلم أشياء جديدة تهمّه وتزيد من شعوره بالكفاءة .

وتعتقد تينا بروس أنّ المبادئ التي اتفق عليها الرّواد الأوائل مازالت تصلح كأساس للتربية المبكرة فهي تجمع بين الفلسفة الطبيعية والامبريقية والتفاعلية بمعنى أنّها لا تتدخل في كل خطوة يقوم بها الطفل فتشل حركته ولا تتركه دون توجيه إعمادا على القوى الفطرية التي تتفتح من تلقاء نفسها بل تدعم قدراته وإمكانياته . ويمكن تلخيص هذه المبادئ على النحو التالي<sup>1</sup>:

- الطفولة مرحلة من العمر قائمة بذاتها لمرحلة إعداد للرشد فقط ،وعليه فإنّ التربية في هذه المرحلة تهتم بالحاضر كما تهتم بالمستقبل .
- الطفل بأكمله مهمّ صحته الجسمية والعقلية ، مشاعره وتفكيره، ومعتقداته، كلّها جوانب تحتاج إلى تأكيد.
- لا يمكن تجزئة التعلم فكل شيء مرتبط ببعضه البعض.
- للدافعية الداخليّة التي تؤدي إلى أنشطة بمبادرة ذاتية وتوجيه من قبل الطفل على سلوكه من تلقاء نفسه.
- هناك مراحل في فترات النمو المختلفة يكون فيها الطفل أكثر تقبلا وقابلية للتعلم.
- هناك حياة داخل كل طفل تنمو إذ ما توافرت لها الظروف والشروط المناسبة.
- ما يستطيع أن يفعله الأطفال هو ما ينبغي أن يكون نقطة البداية بالنسبة لتعليم الطفل .
- للكبار والصغار الذين يتفاعل معهم الطفل أهمية قصوى.
- ينظر إلى تربية الطفل على أنّها تفاعل بين الطفل وبيئته ، وهي تشمل الناس الآخرين والمعرفة نفسها وهكذا نجد أنه مهما اختلفت وجهات النظر للتربية في مرحلة ما قبل المدرسة ، من ميل بعضهم إلى ترك الحرية كاملة للطفل وميل بعضهم الآخر إلى تقييد هذه الحرية لتعلم الطفل بعض المفاهيم والمهارات المحدودة ، فإنّ هناك تقريبا إتفاق على أنّ الطفل يتعلم أكثر من خلال الممارسة العمليّة والتفاعل، التمثيل، الدراما ولعب

<sup>1</sup>هدى الناشف، مرجع سابق، ص 30-35. بتصرف.

الأدوار وممارسة الحياة نفسها. مثل هذه الأنشطة إذا مارسها الطفل في جوّ من الحرّية الموجهة كفيلة بتنمية مفاهيم الطفل الرياضيّة والعلميّة ومهاراته اللغويّة والاجتماعية والحركية وميوله الفنيّة واتّجاهاته الخلقية.

## 2.2. تعريف الأساليب التعليمية الحديثة

يعرّف الاسلوب بغض النظر عن كونه علميًّا او أدبيًّا بأنه طريقة التعبير عن الأفكار والقضايا والمشاعر، وهو مرتبط بطريقة التفكير وبالموضوع الذي نعالجه.<sup>1</sup>

أما أسلوب التدريس فيعبّر عن الكيفيّة التي يتناول بها المعلّم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس بصورة تميّزه عن غيره من المعلّمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة أساسيّة بالخصائص الشخصية للمعلّم<sup>2</sup>

فبالأساليب تبقى للمعلّم ومدى نجاحه في إختيار وإبراز جميع محاولاته وإمكانياته من إيصال مايريد إلى ذهن ذلك الطفل أو الثمرة التي يسقيها المعلم مختلف المشارب لينجز في الأخير طفل ذو سعة خياليّة ومهارات عديدة ومتنوعة .

كذلك عرّفها أحمد النجدي بأنها مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلّم والتي يخطّط لإستخدامها عند تنفيذ الدرس بما يحقق أهدافه التدريسية المرجوة بأقصى فعاليّة ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة<sup>3</sup>

أي أنّها مجموعة من الأنشطة والدروس التعليميّة تعطى للطفل من أجل تنمية مهاراته ومساعدته على القيام بعدة أعمال تكون بمثابة الحافز الذي يجعل الطفل يحسنّ بكينونته وتجعله مستعدًّا نفسيا وجسديا لفهم كمّ هائل من الأفكار والمعلومات وهكذا تتحقق الأهداف المنشودة من الطفل.

## 3.2. أنواع الأساليب التعليمية الحديثة في رياض الأطفال

### 1-3-2 منهج المونتيسوري:

أولت مونتيسوري عناية واهتمام لدراسة الطفل في مراحله الأولى، ولذلك كانت تربيتها في السنوات الثلاث الأولى تربية حسية وحركية: التعلّم من الأشياء المحسوسة بالتفاعل معها. فكان همّها تزويد البيئة المحيطة بالطفل بأشياء محسوسة من كل المجالات، وقد خصّصت كل حاسة لدى الطفل برنامجا لتدريبه جزءا جزءا،

<sup>1</sup>محمد شعلان فاطمة سامي ناجي أساليب التدريس الحديثة لطفل الروضة ط1 2010 دار الكتاب الحديث القاهرة ص34.

<sup>2</sup> أحمد النجدي وآخرون طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في التدريس نقلا عن المرجع نفسه، ص 34.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 34.

لذلك لم تكن نوافذ المعرفة (الحواس) من قبل مونتيسوري موجودة في أذهان المنظرين والمخططين بالطريقة التي جسدتها مونتيسوري، وبالطريقة التي أظهرتها على صورة أشكال موجودة محسوسة.<sup>1</sup> وهي عبارة عن أدوات جميلة وجذابة وتلبي حاجات الطفل ومن أسس هذا المنهج أنه:

- يركز على فكرة أنّ الأطفال يعلّمون أنفسهم من خلال التجارب التي يقومون بها.
- يؤمن بيئة مرتّبة ومنظمة بعناية للأطفال.

### 2-3-2 طريقة سوروبان:

ويسمى كذلك المعداد الياباني وهو آلة رياضية تستعمل في الحساب، يعرف إجرائيا بأنه مجموعة التحركات والخطوات والأنشطة التي يقوم بها الطفل، يجري من خلالها الكثير من العمليات الحسابية دون استخدام الورقة والقلم أو الآلة الحاسبة، ويعتمد في الوصول إلى حقائق ونواتج العمليات الحسابية على الذهن. ويقاس تمكّن الطفل من مهارات الحساب الذهني من خلال الاختبار المعد لهذا الغرض.

وتتميّز طريقة السوروبان بالعديد من الخصائص والتي تتمثل فيمايلي:<sup>2</sup>

- محوره الأساسي حساب الأعداد.
- تعطي فيه إجابة صحيحة ولا مجال للتقريب فيها.
- يتم هذا النوع من الحساب ذهنيا دون استخدام أي وسيط (دون آلة حاسبة، قلم، ورقة).
- يؤكّد على أهمية القيمة المكانية للرقم.
- يوضّح للطفل العلاقة بين الأعداد ويؤدّي إلى إدراك هذه العلاقة بعمق.

### 3-3-2 منهج خاص من طرف وزارة التربية :

يقصد به مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة من المنهج وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة المعلّمة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 257.

<sup>2</sup> بن بخمة نعيمة وآخرون، الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) وعلاقته بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، مذكرة ليسانس، جامعة جيجل، 2019-2020، ص 34.

<sup>3</sup> حنان عبد العناني، تخطيط برامج الطفل وتطويرها، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، ص 13، نقلا عن: عينون أحلام وآخرون، دور الروضة في بناء النمو الاجتماعي للقسم التحضيري، مذكرة تخرج ليسانس، جامعة جيجل، الجزائر، 2018-2019، ص 57.



ويقصد به كذلك الأسلوب الذي تتبّعه المعلّمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى المنهج إلى تحقيقها من خلال آلياته.<sup>1</sup>

تمّ الإتفاق عليه من طرف اللجنة الوطنية للمنهاج ، حيث تضمنت مايلي :

- تحديد مهمّة التربية التحضيرية .
- تحديد ملمح التخرج أي الملمح النظري للمتعلم عند نهاية مرحلة التعليم التحضيري .
- التخطيط لمختلف النشاطات السنويّة لهذه الشريحة .
- التخطيط لتوزيع نوعي للأنشطة المقرّرة مع تحديد الحجم الساعي الأسبوعي المعتمد وهو يشمل في النموذج الجزائري ، 25 ساعة و30 دقيقة موزّعة على نشاطات التعلّم ومقدارها 19 ساعة و45 دقيقة بالإضافة إلى زمن مخصّص لنشاطات الألعاب والإستراحة بمقدار 5 ساعات و45 دقيقة.<sup>2</sup>

## II. مساهمة الأساليب التعليمية الحديثة في تنمية كفاءات أطفال الروضة

أولاً: مساهمة أسلوب المونتيسوري في تنمية كفاءات الطفل:

### 1- فلسفة مونتيسوري:

تعتمد فلسفة مونتيسوري على ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في:

- إكتشاف الطفل: فمربيا لم تبتكر طريقة للتعليم فالأطفال هم من كشفوا لها عن كيفية تعليمهم فهي كانت تراقب سلوك الطفل.<sup>3</sup> حيث إكتشفت أنّ الطفل لايقوم بنشاط إلا إذا كان لديه دافع داخلي يلبي احتياجاته، كما رأته ماريا أن الطفل يحتاج إلى نظام وثبات لدعم تطوّره. كما كشفت أنّ الطفل يظهر سلوكياته حسب البيئة التي يعيش فيها هذا ما استنتجته أثناء وضعها لبيت الأطفال، فؤلائك المتشردين في بادئ الأمر كانوا لا يحافظون على ألعابهم على عكس الأثرياء فكانوا يلعبون ويرجعون الألعاب إلى مكانها المخصّص. هذا ما أدّى بماريا إلى إنشاء أنشطة تناسب جميع الأطفال ولقيت نجاحا باهرا في ذلك ، فالأنشطة جعلت الأطفال يحافظون على تركيزهم والتحكم في حركاتهم واللعب بنظام كما وجدت ماريا أنّ الأطفال بإمكانهم إستيعاب مختلف المعلومات المعقّدة ولكن بشرط منحهم طريقة صحيحة .

<sup>1</sup> نقلا عن نفس المرجع ص 57

<sup>2</sup> د. إبراهيم بوترة، محاضرات في مقياس النظام الجزائري التربوي dz , <http://nirlueleampus K univ-msila> .

<sup>3</sup> رحمة عبد الباقي، فلسفة مونتيسوري ، منشورات الرؤية ميلاف ، الجزائر، 2019، ص18.

- **العقل المستوعب:** حيث قسّمت مراحل تطوّر الإنسان إلى أربعة مراحل :
  - مرحلة من 0 إلى 6: فيه تظهر شخصية مستقلة جسديًا فيما يمكنه القيام بالوظائف البيولوجية دون مساعدة كالأكل والنوم...
  - مرحلة من 6 إلى 12: حيث يتصرّف الطفل بناء على قناعات وأفكار لوحده دون تدخّل من الغير.
  - مرحلة المراهقة من 12 إلى 18: فيها يظهر نموّ الإجتماعي كإختيار أصدقاء بمفرده.
  - مرحلة النضج من 18 إلى 24: يستقلّ من الناحية الأخلاقية<sup>1</sup>
  - **الفترات الحساسة للتعلّم:** وتتمثّل في<sup>2</sup> :
  - من 0 إلى 6 سنوات: فترة حساسة للغة .
  - من 2 إلى 4: فترة حساسة للنظام.
  - من 2 إلى 6: فترة حساسة للتهذيب واللباقة وصقل الحواس .
  - من 3 إلى 4: فترة حساسة للكتابة.
  - من 3 إلى 5: فترة حساسة للقراءة .
  - من 4 إلى 6: فترة حساسة للرياضيات.
- 2- مبادئ مونتيسوري :**

من أهم مبادئ هذا المنهج نذكر:

- **حبّ النشاط والعمل:** حيث يتعلّم الطفل كيف يتقن عمله عن طريق الأنشطة التعليمية.
- **الاستقلالية:** وهي مجموعة الجهود التي يبذلها الطفل من أجل أن يستقلّ ويعتمد على نفسه.
- **التركيز على التقدم الفردي :** فلا يحرم طفل لديه قدرات عالية من التقدّم أو نضغظ على آخر يملك قدرات متوسطة ، فالأطفال يتعايشون مع بعضهم إلاّ أنّ لكلّ طفل علمه الخاص به<sup>3</sup>
- **تعاون لا تنافس:** فترى مونتيسوري لا بدّ من أن يكون الجوّ قائمًا على التعاون حيث لا يجب على الأستاذ أن يقارن أحد بالآخر وأن لا يجعل بينهم تفاوت .

<sup>1</sup>رحمة عبد الباقي، المرجع سابق، ص 21

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 23

<sup>3</sup>رحمة عبد الباقي، المرجع سابق، ص 25.

- الطابع الأسري: حيث تجعل الأطفال يحسّون وكأنّهم في منازلهم فهي تجعل الأطفال من عمر 3 إلى 6 مع بعضهم كي تدخلهم في جوّ الأسرة وتوفّر لهم جميع الوسائل التي توجد في المنزل لكي لا يشعروا أنّهم في غير منازلهم.

### 3- دور المعلم في أقسام المونتيسوري:

في أقسام المونتيسوري يجب أن يكون المعلم مصدر الثّقة و الأمان فقط وبالإضافة إلى مجموعة من الأدوار نذكر منها:

- إعداد البيئة الملائمة .
- مراقبة وملاحظة الأطفال.
- تقديم الدروس للأطفال وترك الحرّية للطفل في إختيار النشاط الذي يريد البدء فيه .
- أن يمثّل بالقدوة الحسنة .
- تقبّل كل الأطفال دون شرط.

### 4- أركان منهج المونتيسوري:

توجد هذه الأركان في ما يسمى بمنزل الأطفال (كما توضحه الصور أدناه -03،02،01- )، وضعته ماريا من أجل تعليم الأطفال مختلف الأنشطة التي تساعد في تنمية كفاءات الأطفال وتسهم في إبراز وجودهم.





حيث قسّمت المنزل إلى عدّة أركان والتي تتمثل في:<sup>1</sup>

#### 1-4 ركن الحياة العملية:

المقصود هنا بالحياة العملية من منظور مونتيسوري هو تعليم الطفل من خلال بعض التمارين والأنشطة اليومية، والقيام بأنشطة المعيشة بطريقة هادفة، ويساعد منهج مونتيسوري الطفل من خلال ذلك على تنسيق حركاته والسيطرة عليها وبذلك يسهل عليه تعلّم الاستقلالية، والتكيّف مع المجتمع لكي يصبح عضوا فاعلا في مجتمعه يفيد نفسه وغيره، وتمارين الحياة العمليّة تساعد على نموّ وتطوّر فكر الطفل وتركيزه حتى يتعلّم أن تكون له طريقة منظّمة في التفكير. يكتسب الطفل مجموعة من المهارات من خلال القيام بمجموعة الأنشطة، كنشاط استخدام الكرسي والسجادة والطاولة والكأس وحمل الإبريق وغسل الوعاء والأقمشة (انظر الشكل رقم).

<sup>1</sup>مقابلة مع مربية في روضة ميرة بالعناصر-برج بوعرييج- يومي الخميس 12 ماي 2022، على الساعة: 10:45، والاثنين 16 ماي 2022، على الساعة 08:30 صباحا.

يكتسب الطفل من خلال هذا الركن المهارات التالية:

- زيادة التركيز عند الطفل.
- الإنتباه للتفاصيل من خلال إتباع الأطفال تتابع نظامي للنشاطات.
- إكتساب عادات عمل جيّدة عندما ينهي الطفل كل مهمّة يعيد كل أداة إلى مكانها الصحيح قبل البدء بأي نشاط آخر.
- تنمية المهارات الحركية.
- تنمية العادات الإجتماعية كتقدير الذات والوعي الإجتماعي وتنمية اللّغة.
- تنمية النّظام من خلال الإنضباط.

#### الصورة رقم 04: نشاط إستخدام السجاد





الصورة رقم 05: صب السائل من وعاء كبير إلى وعاء صغير



الصورة رقم 06: نشاط النقل باستخدام الملعقة



#### 4-2 ركن التربية الحسية:

من أهم أركان فصل مونتيسوري الركن الحياة الحسية، تعتمد مواد الحياة الحسية على نظرية أو مفهوم العزل، أي الإعتماد على حواس الطفل الخمسة وعزل أربعة منها لتعلم مفاهيم معينة، يتعلم الطفل من خلال ممارسته لأنشطة ركن المواد الحسية بطريقة محسوسة تنمي حاسة واحدة فقط في كل نشاط وتعزل باقي الحواس، أي يكون هدف أي نشاط الأساسي والمباشر تنمية حاسة محددة مثل نشاط البرج الوردي ونشاط السلم البني ونشاط صندوق الألوان 1،2،3 هذه الأنشطة الثلاث هدفها الأساسي تنمية حاسة الرؤية وعزل الأربع حواس الأخرى، أي لا يعرف الطفل ترتيب هذه المواد بأي حاسة أخرى. ومنه يكتسب الطفل من خلال الركن الحسي المهارات التالية:

- تنمية الابتكار والإبداع عند الطفل.
- تمهيد للطفل لدراسة الحساب (جبر وهندسة) من خلال تعلم مفاهيم مثل القطر والارتفاع والعمق في مادة الأسطوانات ذات المقبض، الأشكال الأساسية والثانوية في مادة كايينة الأشكال الهندسية والنظام العشري في مادة القضبان الحمراء.

#### الصورة رقم 07: نشاط القضبان الحمراء



الصورة رقم 08: نشاط البرج الزهري



الصورة رقم 09: نشاط السلم البني





الصورة رقم 10: نشاط الأسطوانات ذات المقبض



الصورة رقم 11: نشاط صندوق الألوان



### الصورة رقم 12: نشاط تدرج الألوان



#### 3-4 ركن الثقافات:

ينقسم ركن الثقافات إلى ركن الجغرافيا والتاريخ، علم الحيوان وعلم النبات وركن التجارب العلميّة، حيث يحتوي كل واحد من هذه الأركان أنشطة يقوم بها الأطفال تسهم في تنمية مهاراتهم، يهدف هذا الركن إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الانتقال من الملموس إلى المجرّد.
  - تطوير الشخصية.
  - إستقلال الفرد وإعتماده على نفسه.
  - زيادة العلم والإستيعاب للطفل.
  - تنمية حسن القراءة عند الطفل.
  - إكساب الطفل الدافعيّة لتقديم إسهامات للعالم في المستقبل.
  - إكساب الطفل مهارة الاحترام.
- ومن بين أنشطة ركن الثقافات نذكر:

- بطاقات التصنيف.
- مكونات كوكب الأرض.
- الكرة الأرضية الملونة، القارة والمحيط.
- رسم القارة على الورق.
- نشاط تتابع الأحداث.
- طاولة الطبيعة.
- جسم الانسان.
- كائنات حيّة وغير حيّة.
- التعرّف على أعلام الدول.

الصورة رقم 13: نشاط مكونات كوكب الأرض



الصورة رقم 14: نشاط الكرة الأرضية ملونة-قارة، محيط-



الصورة رقم 15: نشاط الكرة الأرضية ملونة-قارة، محيط-



الصورة رقم 16: نشاط تتابع الأحداث



الصورة رقم 17: نشاط التعرف على وجه الانسان



الصورة رقم 18: نشاط التعرف على أوراق الأشجار



الصورة رقم 19: نشاط الكائنات الحية والكائنات غير الحية





#### 4-4 ركن الرياضيات:

تبدأ أركان مونتيسوري بالحياة العملية حيث يتعلم الطفل الدقة والوضوح، ثم يمروره للأنشطة يتقن التسلسل ويطور التناسق والتناغم فيدرك أنّ كل شيء مدروس، ويخضع لنظام معين وبالتالي يصبح قويا أكثر عندما يصل إلى اللغة والرياضيات، حيث قامت ماريا مونتيسوري بإضفاء بعد حسي للرياضيات فحوّلت مفاهيم مجردة إلى أدوات حسية، فمن خلال الأدوات المصنوعة بدقة وبفضل دقة المنهج وتدرّجه يستطيع الطفل استيعاب مبادئ الرياضيات منذ سن صغيرة والتدرّج شيئا فشيئا وبخطوات ثابتة من الملموس نحو التدرج، ومن أهداف هذا الركن نذكر:

- - إكساب الطفل مهارة اللغة المستخدمة في الرياضيات.
- - تطوير الإحساس بالإتزان الجسمي لدى الطفل.
- - مهارة القدرة على تطوير التفكير.
- - إكساب الطفل مهارة قوة الملاحظة.
- - مهارة الانتقال من الجزء إلى الكل.

#### الصورة رقم 20: نشاط العصي الحمراء والزرقاء



الصورة رقم 21: نشاط علبة المغازل



الصورة رقم 22: نشاط أسماء الكميات





### الصورة رقم 23: نشاط سلم الخرز



#### 4-5 ركن اللغة:

ترى مونيسوري أن تعليم اللغة من الأمور الجوهرية والأساسية في الطفولة المبكرة، فعندما ندرّب الطفل على مهارة التحدث، الإصغاء، الكتابة والقراءة نكون قد ساعدناه على امتلاك مفاتيح المعرفة والإستكشاف، وقد اعتمدت مونيسوري في تعليم اللغة للطفل على مراقبة تطوره لمقابله احتياجاته ومتطلباته أثناء تطوره<sup>1</sup>.

من بين المهارات المكتسبة من هذا الركن نذكر:

- إعطاء الطفل مهارات فكرية.
- زيادة مفردات القاموس اللغوي للطفل.
- الأعداد لنشاط القراءة والكتابة.
- تعليم أصوات الأحرف للطفل.
- أكساب الطفل مهارة الكتابة.
- أكساب الطفل مهارة في تركيب الكلمة ثم الجملة.

<sup>1</sup> رحمة عبد الباقي، مونيسوري اللغة العربية، الرؤية ميلاف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019، ص 08.

- تقوية مهارة القراءة.

تكتسب هذه المهارات من خلال ممارسة الأنشطة التالية: حروف الصنفرة، الإطارات المعدنية وصندوق

الحروف الخشبية.

الصورة رقم 24: نشاط صندوق الحروف



الصورة رقم 25: نشاط الإطارات المعدنية



الصورة رقم 26: نشاط بطاقات الصنفرة



الصورة رقم 27: نشاط البطاقات المصورة



ثانيا: مساهمة أسلوب السوروبان في تنمية كفاءات الطفل:

إن طريقة السوروبان (الحساب الذهني) تساعدنا في أداء المهام الأساسية، وتمنحنا القدرة على أداء الرياضيات الذهنية، بالإضافة إلى أنّها تحافظ على الدماغ وتبقيه في حالة من التطور الذهني، فالدماغ مثل أي عضلة يحتاج إلى التمرين ليصبح أقوى. حيث يكتسب المتدرب السوروبان ست مهارات أساسية، هي: التركيز والانتباه، مهارة معالجة المعلومات، الفعالية في القراءة والإستماع، دقة الملاحظة، الحفظ السريع، التخيل والإلهام.

#### - تنمية القدرات الذهنية والعلمية

إنّ التعلم بطريقة السوروبان يمنح الطفل العديد من الفوائد، نوجز أهمّها في التالي:<sup>1</sup>

- يجعل المتدرب يدرك مفهوم الأرقام إدراكا حسيّا عن طريق الملاحظة واللمس.
- يعزّز الثقة في النفس من خلال تطوير القدرات الفردية.
- يمكن المتدرب من إنجاز عمليات الجمع والطرح في آن واحد.
- ينمي لدى المتدرب القدرة على التحمل و الصبر والتركيز من خلال تدريبات خاصة.
- القدرة على الحساب الذهني السريع.
- يعزّز استعمال الفص الأيمن للدماغ بشكل كبير.
- قراءة وتمثيل أعداد كبيرة بكل سهولة.
- يشعر الطفل بالرضى عن النفس بعد ملاحظة تحسن قدراته.

#### الصورة رقم 28: المعداد



<sup>1</sup>مقابلة مع مربية في روضة جمال الدين - برج بوعريبيج - يوم الثلاثاء 24 ماي 2022، على الساعة 14:00 مساء.

## خلاصة الفصل

- لقد اتضح من خلال دراستنا للجانب النظري أنّ :
- نشأة رياض الأطفال كانت نتيجة لجهود مجموعة من المربين و العلماء.
  - أنّ الروضة تقوم على مجموعة من المبادئ .
  - أنّ الممارسة العملية و التفاعل هما من يكسبان الطفل التعلم و التعليم.
  - أنّ الطفل ينمي مهاراته من خلال مجموعة من الأنشطة و الدروس التعليمية.
  - أنّ المونتيسوري و السروبان من بين الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في الروضة الجزائرية.

# الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور الأساليب التعليمية الحديثة في

الروضة الجزائرية في تنمية كفاءات الطفل

## تمهيد

يعدّ الجانب الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث ، ذلك من أجل توسعة مجال دراسته بحيث يجسدها فهو عبارة عن معلومات في الجانب النظري إلى واقع يمكن تكملته في الجانب الميداني

فنضع في الدراسة النظرية معلومات حول المتغيرات والدراسة الميدانية تقوم بإثباتها أو نفيها من خلال تحوّل النتائج من الكيف إلى الكمّ .

## I. مجال الدراسة :

1. **المجال المكاني**: تمت الدراسة بولاية برج بوعرييج، حيث ضمت الروضات المتواجدة بالقطاع د، شعبة الفار ، العناصر .
2. **المجال الزمني**: تم إجراء البحث خلال السنة الجامعية 2022/2021 حيث انطلقت الدراسة الميدانية من 20 أبريل إلى 30 ماي 2022 ، حيث وُزِعَ 20 إستبيان على المربيات ، إثنان منهم لم يسترجعوا.
3. **المجال البشري**: وهو المجتمع الأصلي للدراسة الذي نقصد به عيّنة من مربيات الروضة بلغ عددهم 18 مربية موزعين على ثلاث رياض وهي :
  - روضة ميرة بالعناصر .
  - جمال الدين قطاع "د" .
  - جيل المستقبل بشعبة الفار .

## II. الاطار المنهجي للدراسة: من خلال بيان منهج الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

### 1. منهج الدراسة :

يعرّف المنهج على أنه مجموعة من القواعد والأساليب التي يتبعها الدارس للوصول إلى الهدف المعين، وتختلف مناهج البحث باختلاف أهداف البحث، ولكل منهج وظائف ولدراسة موضوعنا إعتدنا على المنهج الوصفي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة ويعرف المنهج الوصفي على أنه دراسة الظاهرة كما هي موجودة فعلا في الواقع كما يهتم بوصفها وصفا دقيقا.<sup>1</sup>

### 2. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات :

قد تتباين وتعدّد وسائل وأدوات جمع المعلومات غير أنّ الباحث عليه أن يختار من بين هذه الوسائل الوسيلة التي يرى فيها الهدف المقصود حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على إستمارة استبيان من أجل الحصول على المعلومات اللازمة .

<sup>1</sup>- عيشور نادية وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية د ط ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع الجزائر 2017 ص



### استبيان:

هذا الاستبيان موجه للسادة المسؤولين عن الطفل وهو يمارس نشاطه في الروضة، لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث أكاديمي حول: الأساليب التعليمية الحديثة وأثرها في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية عينة من ثلاث رياض. لذا نرجو من سيادتكم الإجابة عن الأسئلة بالدقة والصراحة، ونحن بدورنا نعدكم بأن اجابتمكم سوف تكون سرية ولن توظف إلا للخدمة بحثنا و شكرا مسبقا.

الجنس:.....

السن:.....

الخبرة المهنية:.....

### 1- كيف تجد (ين) العملية التعليمية والتربوية في الروضة ؟

- سهلة

- سهلة جدا

- صعبة

- صعبة جدا

### 2- ما هي الوسائل التعليمية التي تستخدمها لتسهيل العملية التعليمية ؟

- أساليب قديمة

- أساليب حديثة

- الاثنين معا

### 3- هل يحرص الطاقم التربوي في روضتكم على الاطلاع على مناهج وأساليب التعلم الحديثة؟

- نعم

- لا

- أحيانا

### 4- ما هي أساليب التعلم القديمة التي تستعملها في تدعيم العملية التعليمية والتربوية في الروضة؟

.....  
.....

### 5- ما هي أساليب التعلم الحديثة التي تدعم بها روضتكم العملية التعليمية ؟

.....  
.....

6- أيهما أكثر فاعلية في العملية التعليمية ؟

- الأساليب قديمة

- الأساليب الحديثة

7- هل تدعيم العملية التعليمية بأساليب التعلم الحديثة (كالمونتيسوري والسوربان) ينمي كفاءات طفل الروضة ؟

- نعم

- لا

..... كيف ذلك ؟

8- إلى أي مدى تساعد هذه الأساليب في تدعيم العملية التعليمية والتربوية في الروضة؟

- قليلا

- كثيرا

- نوعا ما.

..... كيف ذلك؟

9- ما هي النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة كالسوربانوالمونتيسيري وترونها مهمة في

العملية التعليمية والتربوية في مرحلة الروضة:

-الرسم

-الرقص

-الغناء

-اللعب

-الطبخ

..... كل هذا ونشاطات أخرى.....

..... كيف ذلك؟

10- هل الوسائل التعليمية الحديثة تميز بين الاطفال من ناحية الفروقات الفردية ؟

نعم

لا

..... كيف ذلك؟

11- ماهي النشاطات الأكثر فاعلية في تنمية كفاءات الطفل في الروضة ؟

- التعليم المباشر
- ألعاب تركيبية
- الموسيقى
- الطبخ
- الرسم

12- ماهو المعيار المعتمد في اختيار هذه النشاطات ؟

- احتياجات الطفل
- ميولات الطفل

غير ذلك:.....

13- كيف يتم توزيع نشاطات الطفل داخل الروضة ؟

- يتعلم أكثر مما يلعب
- يلعب أكثر مما يتعلم
- يلعب و يتعلم معا

غير ذلك:.....

.....

14- ماذا يكتسب الطفل من الأساليب التعليمية الحديثة ؟

- تنمية المهارات
- تنمية السلوك
- الاثنين معا

غير ذلك.....

.....

15- كيف تجد تجاوب الطفل مع النشاطات المقدمة له ؟

- ضعيفة بالنسبة لكل الأطفال
- قوية بالنسبة لكل الأطفال
- تختلف من طفل لآخر
- كيف ذلك؟

16- هل كلّ النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة هي متاحة في روضتكم؟

-نعم

-لا

إذا كانت الإجابة ب لا لماذا؟.....

17- هل ما تقترحه أساليب التعلم الحديثة من نشاطات يراعي الفروقات الفردية والاجتماعية

والمادية بين أطفال الروضة الجزائرية

-نعم

-لا

- نوعا ما

كيف ذلك؟

18- هل يجب تدخّل الأولياء حتّى يتم الحصول عل النتائج المرجوة من ممارسة النشاطات التي

تقترحها أساليب التعلم الحديثة؟

- نعم

- لا

كيف ذلك؟

19- بصفتكم مسؤولا عن العملية التعليمية للطفل في مرحلة الروضة؛ ما هي الاقتراحات التي

تقدّمها حتى تتم الاستفادة المثالية لطفل الروضة الجزائرية من أساليب التعلم الحديثة؟

.....  
.....

### III. أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد استرجاعنا للاستبيانات من الروضات قمنا باتباع الطريقة اليدوية من أجل حساب التكرارات ونسبها المئوية، لتوضع بعد ذلك في جداول مناقشتها وتحليلها. وتحسب كالتالي: التكرار  $\times 100 \div$  عدد أفراد العينة

### IV. صعوبات الدراسة :

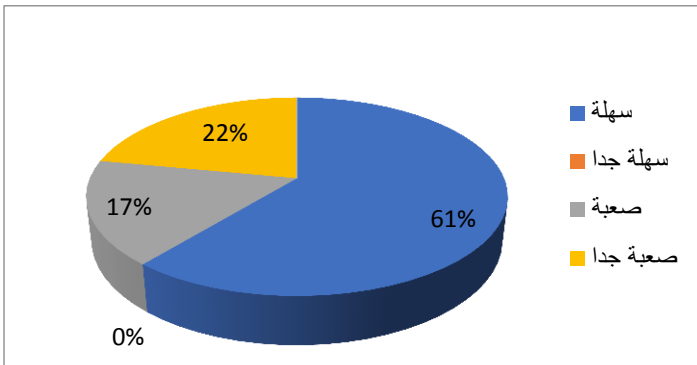
من البديهي أن تواجه الطالب بعض الصعوبات خلال جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث وأثناء التطبيق العلمي ، ومن الصعوبات نذكر :

- التأخر في توزيع الإستبيانات ذلك لأنّ مدراء الروضات رفضوا إستقبالنا بسبب تصاعد نسبة فيروس كورونا .
- عدم إلمامنا بكل الروضات المتواجدة بالولاية .
- التأخر في إسترجاع البيانات .

### V. عرض الجداول وتحليل البيانات:

- الجدول رقم 01: يمثل طبيعة العملية التعليمية و التربوية في الروضة .

النسبة المئوية	التكرار	الطبيعة العلمية
61%	11	سهلة
0%	0	سهلة جدا
17%	3	صعبة
22%	4	صعبة جدا
100%	18	المجموع



- التحليل :

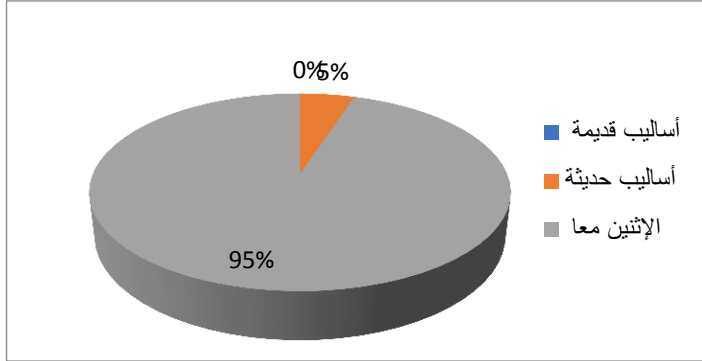
الجدول رقم 01 يمثّل رأي المربيات في العملية التعليمية و التربوية في الروضة، فكانت آراءهم مختلفة، فمنهم من يراها سهلة و منهم من يراها صعبة في حين هناك بعض المربيات يرينها صعبة جدا. فهناك نسبة 61% من المربيات يرين أن العملية التعليمية و التربوية سهلة، في حين نجد نسبة 22% من المربيات من أجبن

بأنّ العملية التعليمية و التربوية في الروضة صعبة جدا، و تبقى نسبة 17% من المربيات من أجن بصعوبة العملية التعليميّة و التربوية في الروضة.

من خلال النتائج المتحصّل عليها نستنتج أغلب الإجابات توحى بأنّ العمليّة التعليميّة و التربوية في الروضة سهلة .

- الجدول رقم 02 : يمثل الوسائل التعليمية المستخدمة لتسهيل العملية التعليمية .

الوسائل التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
أساليب قديمة	0	0%
أساليب حديثة	1	5%
الإثنين معا	17	95%
المجموع	18	100%

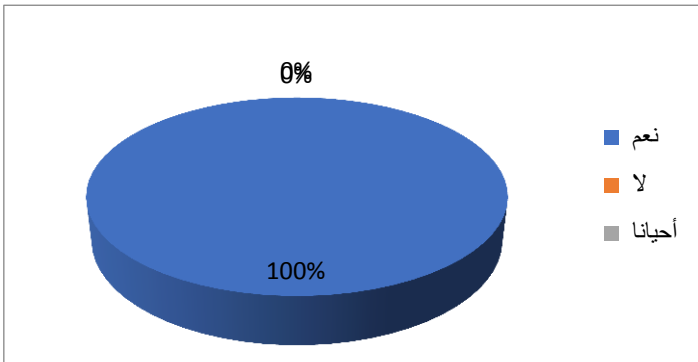


- التحليل:

يمثل الجدول رقم 02: الوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة لتسهيل العملية التعليميّة، فكانت جلّ الإجابات توحى بأنّ المربيات يستخدمن الأساليب القديمة و الحديثة في آن واحد بنسبة ، 95% في حين نجد نسبة 1% من المربيات من أجابت بأنّ الوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة حديثة ، و عليه نستنتج أنّ كل الوسائل المستعملة سواء قديمة أو حديثة فهي تسهم بشكل أو بآخر في تسهيل العملية التعليميّة و التربوية في الروضة .

- الجدول رقم 03 :يمثل حرص الطاقم التربوي في الروضة على الإطلاع على مناهج و أساليب التعلّم الحديثة.

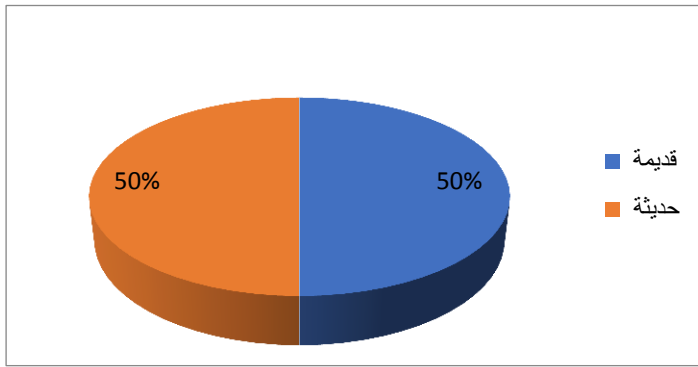
الإطلاع على مناهج التعلّم الحديثة	التكرار	النسبة
نعم	18	100%
لا	0	0%
أحيانا	0	0%
المجموع	18	100%



- التحليل:

يمثل الجدول رقم 03 حرص الطاقم التربوي في الروضة على الإطلاع على مناهج وأساليب التعلم الحديثة، فكانت الإجابة بنعم أو لا، فنجد أنّ الإجابات كلّها أكّدت على حرص الطاقم التربوي على الإطلاع على مناهج و أساليب التعلّم الحديثة بنسبة 100%. و من ثمّ نستنتج أنّ جميع المربيات يرين أنّه لا بد من الإطلاع على مختلف المناهج و الأساليب من أجل بناء أطفال متميزين من جميع النواحي المتعلقة بمختلف الكفاءات التي يجب أن تكون لدى جميع الأطفال .

- الجدول رقم 04 : يمثل الأساليب الأكثر فاعلية في العملية التعليمية .

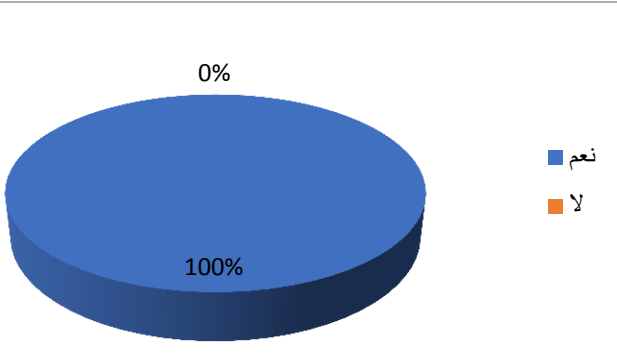


النسبة المئوية	التكرار	الأساليب
50%	09	قديمة
50%	09	حديثة
100%	18	المجموع

- التحليل:

يمثل الجدول رقم 04 الأساليب الأكثر فاعلية في العملية التعليمية. نجد نسبة 50% من المربيات أجبن بأن الأساليب الأكثر فاعلية هي الأساليب القديمة، في حين نجد النسبة نفسها تقول بأنّ الأساليب الأكثر فاعلية هي الأساليب الحديثة. و عليه و من خلال ما يوجد في الروضات التي قصدناها تبين أنّهم يعتمدون على الاثنين، و ذلك من مختلف الأنشطة التعليمية فوجدناهم يقومون بعدة أنشطة أغلبها يعتمد على أساليب قديمة. مع القيام ببعض الأنشطة التعليمية الحديثة كأنشطة المونتيسوري. و في الأخير نستنتج أنّ الروضات التي أجرينا عليها التطبيق تستخدم كلتا الطريقتين من أجل أن تقدّم للطفل الأفضل دائما و تسمى في تطوير ذاته و تنمية كفاءاته .

- الجدول رقم 05: يمثل مدى مساهمة أساليب التعليم الحديثة ( المونتيسوري, السروبان) في تنمية كفاءات طفل الروضة .



النسبة المئوية	التكرار	مساهمة المونتيسوري والسروبان في تنمية كفاءات طفل الروضة
100%	18	نعم
0%	0	لا
100%	18	المجموع

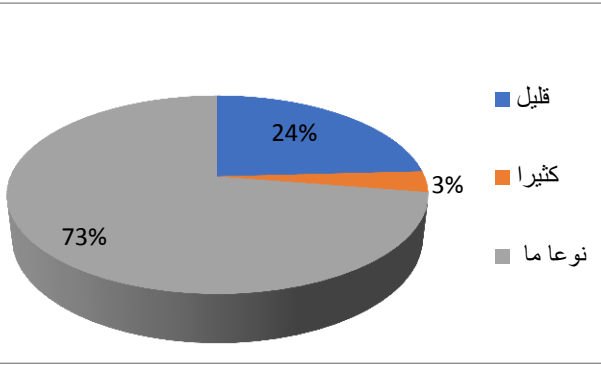
- التحليل:

من خلال الجدول رقم 05 و الذي يمثل مدى مساهمة أساليب التعلّم الحديثة كالمونتيسوري و السروبان في تنمية كفاءات طفل الروضة، تبين أن كل الإجابات كانت بنعم بنسبة 100% و 0% بالنسبة للإجابة بلا. إذن نجد الأساليب التعليمية الحديثة تسهم في تدعيم العملية التعليمية. واتبّعنا الفرضية بسؤال للمريبات وهو الشرح كيف تسهم هذه الأساليب فكانت الإجابات مختلفة، فمنهم من لم تجيب و هذا راجع إلى نقص في الخبرة و أخريات أجبين على النحو التالي:

- تعويد الطفل على الإعتماد على نفسه.
- أولى فوائد تعليم أساليب التعليم الحديثة هي تقوية العلاقة بين المربية ( سواء كان أبا- أما - مدرس.....) وبين الطفل. فالتعليم الحديث في رياض الأطفال يحتم نوعا من التواصل المستمر.
- تنمّي قدرات الطفل وتساعد على تطويرها.
- تساعد على تنمية المهارات الحسية و الحركية و العقلية و تحسّن السلوك .
- تسهيل عمليّة الفهم و التركيز على الطفل.
- إنّ منهج المونتيسوري و السروبان هما منهجان حديثان أثبتا كفاءتهما .
- تسهيل العملية التعليمية على الطفل .
- تنشيط ذاكرة الطفل مع استعمال الخيال .
- اكتسابه رصيد لغوي و معرفي و طرق ذكية في الحساب و التركيز.
- توسيع آفاق الطفل ومعرفة قدراته الكامنة .



- الجدول رقم 06: يمثل مدى مساعدة هذه الأساليب في تدعيم العملية التعليمية في الروضة .



النسبة المئوية	التكرار	مدى مساعدة هذه الأساليب
5.5%	01	قليل
78%	14	كثيرا
16.5%	03	نوعا ما
100%	18	المجموع

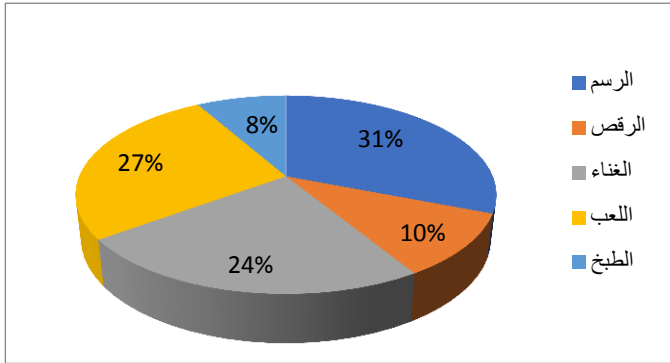
- التحليل:

يمثل الجدول رقم 06 مدى مساعدة هذه الأساليب في تدعيم العملية التعليمية في الروضة، فكانت نسبة 78% من المربيات أجرين بأنّ الأساليب التعليمية تدعم العملية التعليمية و التربوية في الروضة، و نسبة 16.5% من المربيات أجرين بأنّها تساعد نوعا ما. وهناك نسبة 5.5% من المربيات أجرين بأنّها قليلا ماتساعد هذه الأساليب في العملية التعليمية و التربوية في الروضة، وقد اتبعنا هذه الفرضية بشرح كيفية مساعدة هذه الأساليب في تدعيم العملية التعليمية و التربوية. فكانت الإجابات على النحو التالي :

- التسهيل في عملية اكتساب القدرات الحسية و الحركية .
- حسب قدرات كل طفل و قابلية التعلم لديه.
- تزويد الرّصيد اللغوي و إثراءه.
- إكتساب المهارات المعرفية.
- تسهيل العملية التعليمية
- تعزيز الثقة في نفس الطفل
- توسيع خيال الطفل.
- تجعل الطفل لا يمل من الذهاب إلى الروضة .
- إكتساب المهارات المختلفة (حسية، حركية)
- كما ترى إحدى المربيات أن الأساليب الحديثة هي سلاح ذو حدّين، فيها الإيجابي و فيها السلبي. ونرى أخرى كانت متناقضة في إجاباتها، ففي الأولى أكّدت على ضرورة الإعتتماد على الأساليب الحديثة، وبعدها قالت أنّ المنهج القديم هو الأفضل و الأشمل للطفل و أنّ المناهج الجديدة لا تعطي

للطفل كل ما يجب أن يتعلمه. و من خلال ماتقدم نستنتج أنّ الأساليب التعليمية الحديثة تساعد في تدعيم العملية التعليمية و التربوية في الروضة هذا ما أكدته أغلبية المربيات .

- **الجدول رقم 07:** يمثل الأنشطة التي تقترحها مناهج التعليم الحديثة كالسوريان و المونتيسوري ولها أهمية كبيرة في العملية التعليمية و التربوية في مرحلة الروضة.



النشاطات	التكرار	النسبة المئوية
الرسم	14	30%
الرقص	05	10%
الغناء	11	23%
اللعبة	12	26%
الطبخ	4	08%
المجموع	6	100%

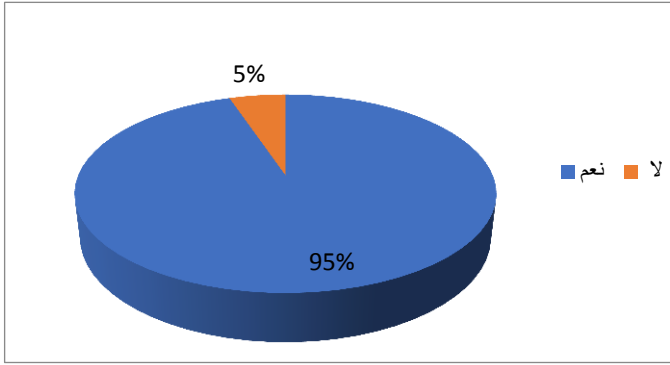
- التحليل:

يمثل الجدول رقم 07 النشاطات التي تقوم عليها أساليب التعليم الحديثة فكانت الإجابات على النحو التالي: نسبة 30% من المربيات قلن بأن الرسم له دور في العملية التعليمية، و نسبة 26% من أجبن بأن اللعب هو ما يعتمد عليه في أساليب التعلّم الحديثة، وهناك نسبة 11% من أجابت بأنّ الغناء هو الأفضل في العملية التعليمية، و نسبة 10% من تركزن الأفضلية للرقص في إيصال الفكرة للأطفال. وتبقى نسبة 08% من المربيات من يرون أن للطبخ دور في العملية التعليمية بالنسبة للأساليب الحديثة. و عليه نستنتج أن الأسبقية كانت للرسم الذي يعتبر النشاط أفضل في الأساليب التعليمية الحديثة حيث أنّ له أهمية و دور كبير في العملية التعليمية و التربوية في مرحلة الروضة , هذا وقد أضافت المربيات مجموعة من الأنشطة الحديثة التي تعدّ مهمة نذكر منها :

- الكتابة و الرسم على الرمل ، الرسم بالملح.....الخ
- الحساب الذهني
- المسرح، ركن الزراعة .
- التمثيل
- القصة.

و من ثم شرحوا كيف يمكن لهذه النشاطات أن تساهم في تحقيق العملية التعليمية فكانت الإجابات على النحو التالي:

- المسرح يعلم الطفل المواجهة و عدم الخوف و يكسر الخجل عنده و يكسبه رصد لغوي ثري.
- الغناء يساعد الطفل على الحفظ، و الرقص يخرج ماعند الطفل من طاقة زائدة و اللعب يجعل الطفل يتأقلم و يندمج مع أصدقائه مما يجعله أكثر اجتماعيا.
- توسيع خيال الطفل .
- الجدول رقم 08: يمثل ما إذا كانت الوسائل التعليمية الحديثة تميز بين الأطفال من ناحية الفروقات الفردية .



الفروقات الفردية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	92%
لا	01	05%
المجموع	16	97%

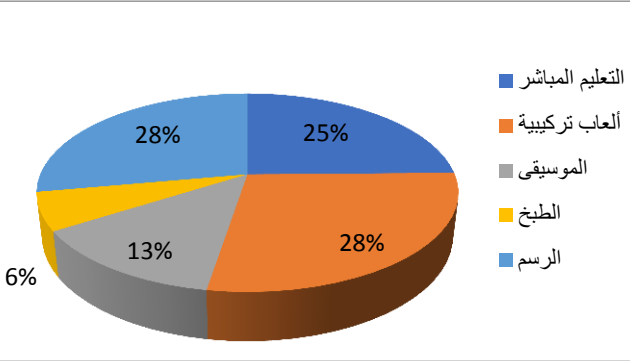
- التحليل:

يمثل الجدول رقم 08 ما إذا كانت الوسائل التعليمية الحديثة تميز بين الأفراد من ناحية الفروقات الفردية فكانت نسبة 92% من المريات اجبن بنعم، ونسبة 05% من المريات أجبن بلا. ونسبة 03% لم يجبن على السؤال. نستنتج من خلال التحليل أنّ هناك إختلاف بين الأطفال و هذا ما يميّز هذه المرحلة فمنهم من يكون سريع في الفهم و منهم من يكون متأخر نوعا ما، و منهم من يكون بطئ الفهم، وقد أتبعنا المريات الإجابات التي قدّموها بشرح عند الإجابة بنعم أو لا فكان الشرح كالتالي :

- إنّ إهمال الفروقات الفردية بين الأطفال لا يحقق العملية التعليمية
- حسب كفاءة كل طفل
- تختلف درجة الإستيعاب من طفل لآخر
- اختلاف في القدرات الفكرية و المعرفية.
- حسب درجة الإستيعاب و المكتسبات القبلية.
- من خلال مقدور الآباء على توفير هذه الوسائل التي تجعل الطفل يستوعب بسرعة و تطوير قدراته الفكرية.

- الجدول رقم 09 : يمثل الأنشطة الأكثر فاعلية في تنمية كفاءات الطفل في الروضة .

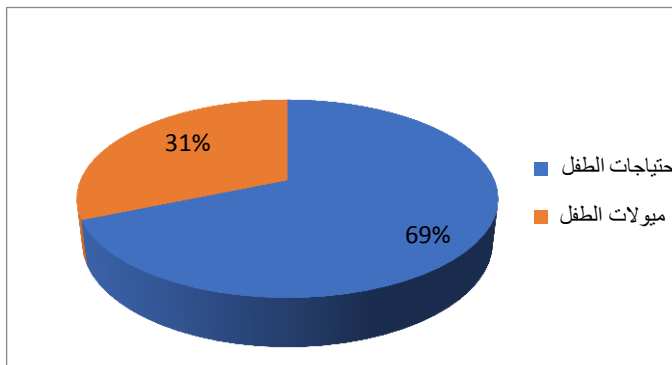
النسبة المئوية	التكرار	الانشطة الأكثر فاعلية
24%	16	التعليم المباشر
27%	18	ألعاب تركيبية
13%	09	الموسيقى
06%	04	الطبخ
27%	18	الرسم
100%	65	المجموع



- التحليل:

يمثل الجدول رقم 09 الأنشطة الأكثر فاعلية في تنمية كفاءات الطفل في الروضة، فنجد نسبة 27% من المربيات أجبين بأن الألعاب التركيبية و الرسم تعتبر الأنشطة الأكثر فاعلية، و نجد نسبة 24% من المربيات قلن بأن التعليم المباشر هو النشاط الأكثر فاعلية في تنمية كفاءات الطفل، و نسبة 13% من المربيات أجبين بأن الموسيقى هي النشاط الأكثر فاعلية و توجد نسبة 06% من المربيات كانت إجابتهن بأن الطبخ هو النشاط الأكثر فاعلية. ومن خلال هذا نستنتج أن الألعاب التركيبية و الرسم هي الأنشطة الأكثر فاعلية في تنمية كفاءات طفل الروضة .

- الجدول رقم 10 : يمثل المعيار المعتمد في اختيار النشاطات .



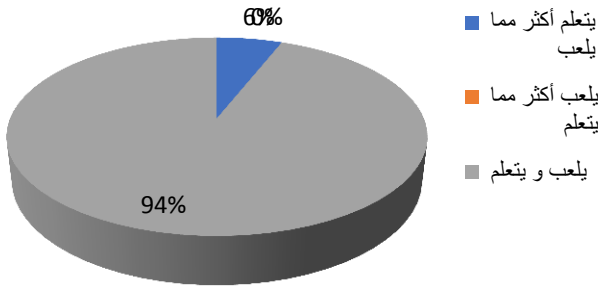
النسبة المئوية	التكرار	المعيار
68%	13	احتياجات الطفل
31%	60	ميولات الطفل
100%	18	المجموع

- التحليل:

يمثل الجدول رقم 10 المعيار المعتمد في اختيار النشاطات التعليمية في الروضة، فوجدنا نسبة 68% من المربيات كانت إجابتهن بأن احتياجات الطفل هو المعيار الذي يعتمد عليه في اختيار هذه النشاطات، وتوجد نسبة 31% من المربيات قلن بأن المعيار المعتمد في اختيار هذه النشاطات هو ميول الطفل، وهناك

بعض المربيات أقرّوا بوجود برنامج إداري مختار لا يتحدّد بالنظر للأطفال، وعليه ومن خلال ماسبق نستنتج أن المعيار المعتمد عليه هو احتياجات الطفل .

- الجدول رقم 11: يمثل توزيع نشاطات الطفل داخل الروضة

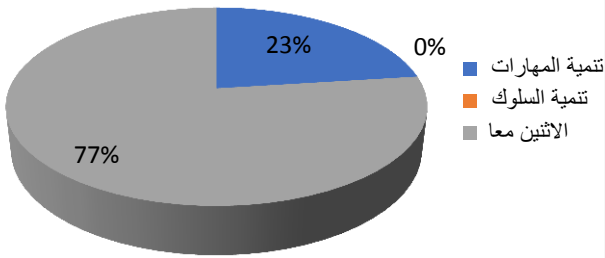


النسبة المئوية	التكرار	توزيع نشاطات الطفل
6%	01	يتعلم أكثر مما يلعب
0%	00	يلعب أكثر مما يتعلم
94%	17	يلعب و يتعلم
100%	18	المجموع

- التحليل:

يمثل الجدول رقم 11 توزيع نشاطات الطفل داخل الروضة، فقد تبين من خلال استنتاجاتنا لمعطيات الجدول أن الطفل يلعب و يتعلم معا بنسبة 94% و أنه يتعلّم أكثر مما يلعب بنسبة 06% هذا ما رأته المربيات في الروضات اللاتي منحناهن الاستبيان. وعليه نستنتج أن الأطفال يجمع بينهم اللعب و التعلّم في الروضة، و هذا من أجل تنمية قدراتهم و تشجيعهم على حب الروح الإجتماعية حيث تجمع بينهم الأخوة و المودة في جوّ ملؤه التعلّم و اللعب.

- الجدول رقم 12 : يمثل مكتسبات الطفل من الأساليب التعليمية الحديثة .



النسبة المئوية	التكرار	مكتسبات الطفل
23%	04	تنمية المهارات
0%	00	تنمية السلوك
77%	14	الاثنين معا
100%	18	المجموع

- التحليل:

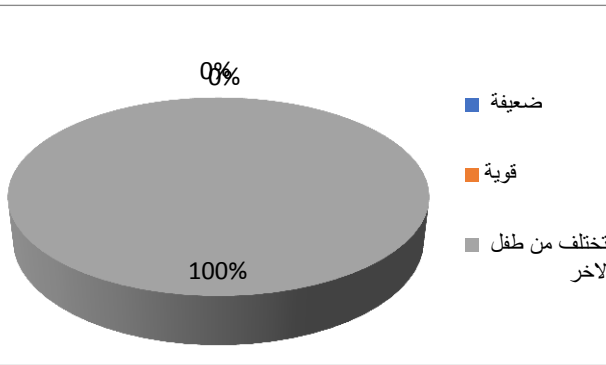
يمثل الجدول رقم 12 الأشياء التي يكتسبها الطفل من الأساليب التعليمية الحديثة، فوجدنا من خلال المعطيات المتحصلة عليها أن نسبة 77% من المربيات أجرين بأن الطفل يكتسب من الأساليب التعليمية

الحديثة تنمية المهارات و تنمية السلوك، في حين ترى مربيات أخريات أن الطفل يكتسب تنمية المهارات بنسبة 23% .

وعليه نستنتج أن الأطفال يكتسبون من الأساليب التعليمية الحديثة تنمية المهارات وتنمية السلوك وهذا بالإضافة إلى بعض من المكتسبات أخرى التي قدمتها المربيات ك:

- زيادة تركيز و تنمية المعرفة العامة و الدقيقة .
- تعزيز الثقة بالنفس، تطوير عملية التعليم و إثراء فكر الطفل.
- اكتشاف العالم من طوله وذلك من خلال التعليم و المحدثات و الزيارات الميدانية .
- **الجدول 13:** كيف تجد تحاوب الطفل مع النشاطات المقدمة له .

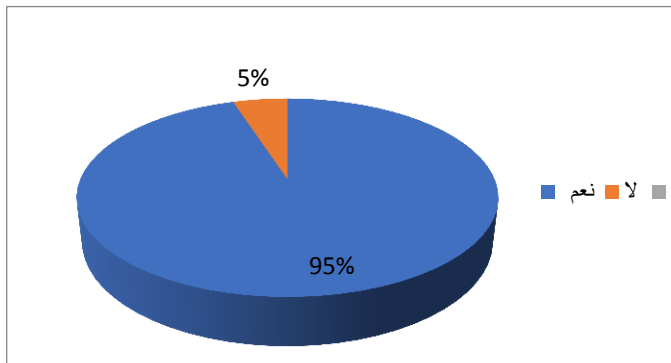
النسبة المئوية	التكرار	تجاوب الطفل مع النشاطات
00%	00	ضعيفة
00%	00	قوية
100%	18	تختلف من طفل لآخر
100%	18	المجموع



- التحليل:

يمثل الجدول رقم 13 مدى تجاوب الطفل مع النشاطات المقدمة له في الروضة أثناء العملية التعليمية إذ كانت الإجابات بنسبة 100% من قبل المربيات أنها تختلف من طفل لآخر، فمن خلال الجدول تبين لنا أن الأطفال يختلفون في تفكيرهم ومعاملاتهم و تفاعلهم و هذا ما يجعلهم يختلفون في تجاوبهم مع النشاطات المقدمة لهم .

- **الجدول رقم 14:** النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة هي متاحة في الروضة



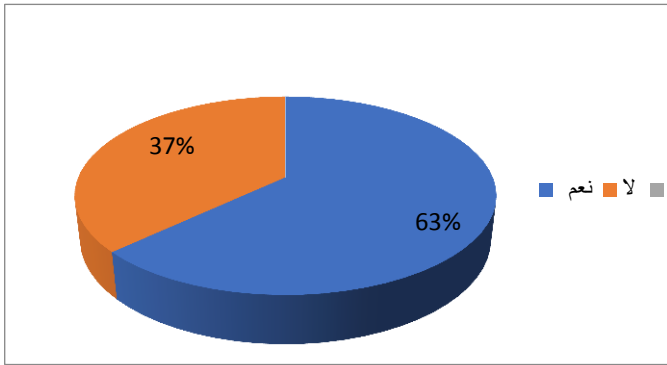
النسبة المئوية	التكرار	
95%	17	نعم
05%	01	لا
100%	18	المجموع

- التحليل:

يمثل الجدول 14 النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة في الروضة، إذ كانت إجابة بعض المربيات وبنسبة 95% أن كل النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة هي متاحة في الروضة، في حين توجد نسبة 05% من المربيات التي كانت إجابتهن بعدم وجود كل النشاطات التي تقترحها مناهج التعلم الحديثة في الروضة .

من هنا يتبين لنا أن مناهج التعلم الحديثة كالمونتيسوري و السروبان متاحة و ملائمة بشكل افضل في الروضة و معتمد عليها في العملية التعليمية و في توجيه الاطفال .

- **الجدول رقم 15:** يمثل الجدول ماتقترحه أساليب التعلم الحديثة من نشاطات يراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية بين أطفال الروضة الجزائرية .



التكرار	النسبة المئوية	
05	29%	نعم
03	17%	لا
09	100%	المجموع

- التحليل:

من خلال الجدول رقم 15 و المتمثل في اقتراح أساليب التعلم الحديثة من نشاطات يراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية بين أطفال الروضة الجزائرية، تبين لنا أن هناك نسبة 29% من المربيات كانت إجابتهن (بنعم). أي يراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية بين أطفال الروضة، في حين نجد نسبة 17% من قالت أنها لا تراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية. أما باقي المربيات و التي كانت نسبتهن 54% قالت بأن ماتقترحه أساليب التعلم الحديثة من نشاطات يراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية بين أطفال الروضة الجزائرية فكانت إجابتهن ب(نوعا ما) .

من هنا يتبين لنا أن الفئة الغالبة تقول بأن هناك من يراعي الفروقات الفردية و الاجتماعية و المادية و هناك من لا يراعيها فهي تختلف من مربى لآخر ومن روضة لأخرى .

### خلاصة الفصل

- من خلال ماتوصلنا له في الدراسة التطبيقية، و التي حاولنا من خلالها معرفة دور منهج المونتيسوري والسروبان في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية. توصلنا إلى:
- أنّ الأنشطة التّعليميّة التي تعتمد المربية داخل الروضة كفيلة بتنمية كفاءات الطفل.
  - أنّ الروضة تعتمد على مختلف الأساليب التي من شأنها تنمية كفاءات الطفل.
  - أنّ كل من طريقتي المونتيسوري و السروبان من الأساليب التّعليميّة الحديثة المستخدمة في الروضة الجزائرية، و من خلالهما يكتسب الطفل العديد من الكفاءات.



خاتمة

## الخاتمة

من خلال هذه الدراسة بجانبها النظري والميداني والمتمثلة في الأساليب الحديثة وأثرها في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية، وكانت الدراسة الميدانية على عينة من ثلاث رياض، توصلنا إلى:

✓ للأساليب التعليمية الحديثة دور كبير في تنمية كفاءات الطفل من خلال الأنشطة المتاحة والمتمثلة في الألعاب التركيبية والرسم والزراعة و الحساب الذهني و التمثيل، كل هذا وأكثر له دور في تنمية مختلف الكفاءات التي يكتسبها الطفل في الروضة، كتنمية المعرفة العامة والدقيقة للطفل، زيادة تركيز الطفل وتوسعة خياله، اكتساب الثقة بالنفس. هكذا نستنتج أنّ الأساليب التعليمية الحديثة تساهم في تنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية.

✓ لقد تبين تطبيق هذه الأساليب من روضة إلى أخرى، حيث أنه من بين الروضات المدروسة هناك روضة واحدة تطبق كل من منهجي المونتيسوري والسوروبان، أما باقي الروضات فهي تطبق طريقة السوروبان بصورة أكبر ولا يستخدمون من طريقة المونتيسوري إلا بعض الأنشطة، كما أنهم يعملون لوضع أقسام خاصة تدرّس بطريقة المونتيسوري في المستقبل.

✓ كما تمت ملاحظة فروقات جلية بين الأطفال الملتحقين بقسم المونتيسوري من بداية السنة ومن التحق بالقسم في وسط السنة الدراسية، فالذين التحقوا متأخرين لم يحققوا نفس النتائج مع الذين سبقوهم، حسب ما أكدته المربية الخاصة بقسم المونتيسوري.

وفي الأخير تبقى دراستنا مجرد محاولة للكشف عن أثر الأساليب التعليمية الحديثة لتنمية كفاءات طفل الروضة الجزائرية.

التوصيات و الإقتراحات :

في ضوء ماتوصلت إليه دراستنا من نتائج نستخلص أنّ للأساليب التعليمية الحديثة أثر في تنمية كفاءات الطفل ومنه نوصي بما يلي:

- توعية الوالدين من أجل وضع أطفالهم في أقسام المونتيسوري الخاصة.
- برمجة هذه الأساليب "المونتيسوري و السوروبان" في المناهج الصادرة من الجهات المختصة.
- على وسائل الإعلام القيام ببرامج توعية تبين أهمية هذه الأساليب من أجل تعميمها.
- أن تكون المربية ذات كفاءة و مؤهلة إجتماعيا و نفسيا للقيام بعملها.

# قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب:

1. أحمد إسماعيل حجي ، نحو تطوير الادارة المدرسية ، مصر ، 1998 .
2. رحمة عبد الباقي ، فلسفة مونتيسوري ، منشورات الرؤية ميلاف، الجزائر، 2019 .
3. سهير أحمد، اتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروضة، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005 .
4. طارق عبد الرؤوف، الإتجاهات الحديثة لرياض الأطفال، ط 1 ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ، 2007
5. عمارة بوجمعة، رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن ، 2017.
6. عيشور نادية وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع الجزائر 2017 .
7. محمد شعلان فاطمة سامي ناجي أساليب التدريس الحديثة لطفل الروضة، ط1 ، دار الكتاب الحديث القاهرة 2010.
8. هدى الناشف ، رياض الأطفال ، ط2 ، دار الفكر ، مصر ، 1995.
9. يوسف قطامي، تعليم التفكير لجميع الأطفال، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.

ب- مذكرات تخرج:

- 1- النمو الاجتماعي للقسم التحضيري، مذكرة تخرج ليسانس، جامعة جيجل، الجزائر، 2018-2019 .
- 2- مذكرة تخرج، تمثلات الأم للبرامج الموجهة للأطفال وإنعكاساتها 2013/ 2014 .
- 3- عينون أحلام و آخرون، دور الروضة في بناء النمو الاجتماعي للقسم التحضيري، مذكرة ليسانس، جامعة جيجل، الجزائر 2018-2019
- 4- أريج مسعود، تطبيق منهج STEM في رياض الأطفال في دولة قطر وأثره على كل من العلم والمعلم والعملية التعليمية، مذكرة ماجستير، 2019-2020.
- 5- بن بجمة نعيمة وآخرون، الانخراط في برنامج الحساب الذهني (السوروبان) وعلاقته بتنمية البعد الاجتماعي في شخصية الطفل، مذكرة ليسانس، جامعة جيجل، 2019-2020 .

ج- المجالات:

- 1- نادية بوضياف زعموش ، برنامج رياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 2 ، جوان 2011 .

د- محاضرات:

1- إبراهيم بوترعة ، محاضرات في مقياس النظام الجزائري التربوي .-http:// nirlueleampus K univ . msila , dz

هـ- المقابلات:

- 1- نادية بن احمد، مديرة روضة ميرة، بالعناصر-برج بوعرييج- مقابلة مع مربية يومي الخميس 12 ماي 2022، على الساعة: 10:45، والاثنين 16 ماي 2022، على الساعة 08:30 صباحا.
- 2- جودي جمال الدين مدير روضة جمال الدين، قطاع د -برج بوعرييج- مقابلة مع مربية، يوم الثلاثاء 24 ماي 2022، على الساعة 14:00 مساء.
- 3- روضة جيل المستقبل، شعبة الفار، برج بوعرييج يوم الاربعاء 27 افريل 2022.

## الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الأساليب التعليمية الحديثة المستخدمة في الروضة الجزائرية، وأثرها في تنمية كفاءة الطفل من خلال التركيز على منهج المونتيسوري وطريقة السوروبان، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي من خلال تحليلها توصلنا إلى أن استخدام الأساليب التعليمية الحديثة يساهم في تنمية كفاءات الطفل وزيادة تركيزه ونشاطه، إلا أنّ تطبيق هذه الأساليب التعليمية يختلف من روضة إلى أخرى، حيث أن طريقة السوروبان مطبّقة في جميع الروضات على عكس منهج المونتيسوري، حيث أكّد المدراء أنّهم يبذلون قصارى جهدهم إلى وضع أقسام خاصة بهذا المنهج.

## الكلمات المفتاحية:

- ✓ الأساليب التعليمية
- ✓ الروضة
- ✓ مونتيسوري
- ✓ سوروبان.

## Abstract

This study aims to demonstrate the role of modern educational methods used in the Algerian kindergarten, and their impact on the development of the child's competence by focusing on the Montessori approach and the Soroban method. To achieve the objectives of this study, a questionnaire was used as a main tool for data collection. Through its analysis, we concluded that the use of modern educational methods contributes to developing the child's competencies and increasing his focus and activity. However, the application of these educational methods differs from one kindergarten to another, as the Soroban method is applied in all kindergartens, unlike the Montessori approach, where the Managers confirmed that they are doing their best to set up special sections for this curriculum.

## Key words:

- ✓ Educational methods
- ✓ Kindergarten
- ✓ Montessori
- ✓ Soroban.



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيد(ة): بسنيرة بونصايب الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109151137 والصادرة بتاريخ: 28/11/2019  
المسجل(ة) بكلية / معهد ..... الأ.د.ب.ب.و. لللغات ..... قسم ..... والأ.د.ب.ب.و. للدراسات والبحوث  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: مذكرة: ما مضى ..... الأ.د.ب.ب.و. للدراسات والبحوث ..... الدراسات والبحوث ..... وأثرها  
..... سندية ..... طرق ..... عنينة ..... ثلاث ..... رياضة  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/11/19

توقيع المعني (ة)



ملحق بالقرار رقم 10824... المؤرخ في ..... 27 نونبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيد(ة): .....  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 190185194 والصادرة بتاريخ 2021/03/25  
المسجل(ة) بكلية / معهد الأحياء واللغات قسم البيولوجيا والعلوم الحياتية  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: الأيباليمية الحديثة وأثرها في تنمية كفاءات طاقم  
البروفيسور الجزائرية عينت منذ إنشاءها أطفال  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2021/06/19

توقيع المعني (ة)